



**واقع استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر المصادر والمراجع  
المتخصصة لطلاب الفرقة الرابعة مكتبات جامعة الأزهر بالمنوفية  
عن طريق منصة Microsoft Teams : دراسة تطبيقية استكشافية**

**د. حمادة عرفات عبد الدايم عرفات**

**مدرس بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات**

**كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر بالمنوفية \_ مصر**



**\*مستخلص:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقررات مجال المكتبات والمعلومات، وبخاصة مقرر المصادر والمراجع المتخصصة في المجال، ورصد اتجاهات وسلوكيات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية عن طريق منصة Microsoft Teams، وطبقت الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة مكتبات في كلية اللغة العربية بالمنوفية جامعة الأزهر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مع الاستعانة بأدوات المنهج المقارن، ومنها الاستبانة، واختبار تحصيلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (57) طالب من طلاب الفرقة الرابعة مكتبات - جامعة الأزهر بالمنوفية، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: موافقة الطلاب على تكرار تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بنسبة مئوية قدرها (78,3%) في الأعوام القادمة وكان السبب الرئيس للموافقة أنه "يمكن متابعة المحاضرات في أي وقت عن طريق التسجيل": كما فضل الطلاب الامتحان الإلكتروني بنسبة (68%) بعدد (39) طالب على الامتحان الورقي التقليدي بنسبة (32%) بعدد (18) طالب، وأوصت الدراسة: بضرورة تدريب الطلاب على كيفية تفعيل الإيميل الأكاديمي والتسجيل والانضمام للفصول الافتراضية لـ Microsoft teams والتعامل مع مثل هذه المنصات وتلك الفصول، من خلال ورش العمل، والدورات التدريبية.

**كلمات المفتاحية:** الفصول الافتراضية- تدريس المقررات- مصادر المعلومات المرجعية- منصات الفصول الافتراضية- Microsoft Teams.

## Abstract

The study aims to identify the effectiveness of the use of virtual classrooms in teaching library and information courses, especially the specialized sources and references course in the field, and to monitor students' attitudes and behaviors towards using virtual classrooms through the Microsoft Teams platform. Al-Azhar University, and the study used the descriptive approach, with the use of the tools of the comparative method, including the questionnaire, and an achievement test, and the study was applied to a sample of (57) students from the fourth year libraries - Al-Azhar University in Menoufia, and the study reached a set of results, the most important of which are: The students agreed to Repeating the teaching of library and information courses with a percentage of (78.3%) in the coming years. The main reason for approval was "the lectures can be continued at any time by registration"; The students also preferred the electronic exam by (68%) with (39) students over the traditional paper exam by (32%) with (18) students, and the study recommended: the need to train students on how to activate the academic email, register and join virtual classes for Microsoft teams and deal with Such platforms and those classes, through workshops, training courses

**Keywords:** Virtual Classroom - Teaching Courses - Reference Information Sources - Virtual Classroom Platforms - Microsoft Teams

**المحور الأول: الإطار المنهجي.****1/1 تهييد:**

يعتبر التعليم الإلكتروني أحد الأنماط المستخدمة للتعليم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة؛ حيث يعتمد التعليم الإلكتروني أساسًا على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات، والفصول الافتراضية جمعت بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد؛ والهدف من الفصول الافتراضية هو إنشاء بيئة تعليمية خصبة ذات تفاعلية متعددة الاستخدامات والمجالات بين كل من المعلم والمتعلم من خلال التقنيات التكنولوجية الحديثة المتواجدة فيها.

لقد أصبحت التقنيات التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها المبتكرة جزء لا يتجزأ من حياتنا المعاصرة وخاصة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي غزت تطبيقاتها كثيرا من المجالات مخترقة كل الحواجز، ولقد كان من الطبيعي أن تأثر عناصر المنظومة التعليمية بثورة تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

ومن أهم تطبيقات هذه الثورة تطبيق Microsoft Teams عملاق شركة ميكروسوفت، والذي أطلقته في جميع أنحاء العالم في 14 مارس 2017<sup>(1)</sup> والذي أعلنت عنه في حدث كبير في نيويورك، والذي يعد حاليًا من أهم وأسهل تطبيقات التعليم عن بعد، والذي يعمل على توسيع وظائف Microsoft SharePoint مع وجهة مستخدم مبسطة، ويمكن تشغيله على الأجهزة المحمولة التي تعمل بنظام iOS Android، أو تثبيته على جهاز الحاسب الآلي الذي يعمل بنظام Windows أو Mac أو من خلال مستعرض الإنترنت.<sup>(2)</sup>

وعلى الجانب الآخر تُعد المراجع المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات من أهم أنواع مصادر المعلومات التي يمكن أن يتعامل معها العقل البشري؛ وذلك لكونها تعتبر من المصادر الأولية، وذات فئات متعددة منها دوائر الموسوعات ودوائر المعارف، والقواميس والمعاجم، والتراجم، والكتب السنوية، وكتب الحقائق... الخ من فئات، والتعامل مع هذه الفئات غاية في الأهمية. مما أدى إلى تطبيق التجربة عليها بهدف إلقاء الضوء على اتجاهات طلاب الفرقة الرابعة قسم مكتبات ومعلومات بكلية اللغة العربية بالمنوفية نحو أهمية الفصول الافتراضية في تدريس مقرر المصادر والمراجع المتخصصة من خلال منصة Microsoft Teams.

**2/1 أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:**

برزت أهمية هذه الدراسة من حداثتها وارتباطها بمعالجة جانب من جوانب الوسائل التكنولوجية الحديثة وهي تقنية الفصول الافتراضية لـ Microsoft Teams ومدى فاعليتها في تطوير النظام التعليمي المتكامل الذي يشمل (التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد إضافة إلى التعليم التقليدي) وبخاصة في ظل الظروف الحالية التي يمر بها العالم من تفشي فيروس كورونا وعدم الحضور بشكل كامل إلى مدرجات التعليم، ويمكن إجمال أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- 1- إزالة رهبة التعامل مع التقنيات الحديثة وبخاصة الفصول الافتراضية لـ Microsoft Teams لدى طلاب قسم المكتبات والمعلومات جامعة الأزهر بالمنوفية.
- 2- تعمل على سهولة استيعاب طلاب قسم المكتبات والمعلومات جامعة الأزهر بالمنوفية لمحتوى مقررات تخصص المكتبات والمعلومات وبخاصة المصادر المرجعية المتخصصة.
- 3- ضيق وقت الدراسة "الفصل الدراسي الثاني" حيث لا يمكن تدريس المقرر كاملاً من خلال المحاضرات التقليدية بسبب عدم حضور الكثير من الطلاب بانتظام واكتفاءهم بالتواصل مع زملائهم عبر وسائل التواصل المختلفة.
- 4- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إبراز دور الفصول الافتراضية لـ Microsoft Teams في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات، وتعريف أعضاء هيئة التدريس بهذا الدور.
- 5- ندرة دراسة الفصول الافتراضية في تدريس مقررات التخصص من قبل المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات من خلال Microsoft Teams حيث تعد دراستنا هذه من الدراسات الأولى في هذا الموضوع.

**3/1 أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو "التعرف على آراء طلاب الفرقة الرابعة تخصص مكتبات ومعلومات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية نحو استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" خلال Microsoft Teams وينبع عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية فيما يأتي:

- 1- التعرف على مفهوم الفصول الافتراضية، وأهميتها، ودورها في العملية التعليمية.
- 2- الكشف عن مدى فاعلية الفصول الافتراضية في إكساب المعارف والمفاهيم الأساسية لمقرر المصادر والمراجع المتخصصة لطلاب الفرقة الرابعة مكتبات.

- 3- رصد وتحليل اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن طريق الفصول الافتراضية من خلال تدريس مقرر المصادر والمراجع المتخصصة.
- 4- تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب في اكتسابهم للمعارف عن طريق الفصول الافتراضية.
- 5- قياس أثر اختلاف التعامل مع برنامج Microsoft Teams على اكتساب مهارات التعامل مع منصات التعليم لدى الطلاب قبل وبعد التطبيق.

#### 4/1 أسئلة الدراسة:

كما تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما مفهوم الفصول الافتراضية، وأهميتها، ودورها في العملية التعليمية؟
- 2- ما مدى فاعلية الفصول الافتراضية في إكساب المعارف والمفاهيم الأساسية لمقرر المصادر والمراجع المتخصصة لطلاب الفرقة الرابعة مكتبات؟
- 3- ما اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن طريق الفصول الافتراضية من خلال تدريس مقرر المصادر والمراجع المتخصصة؟
- 4- ما الصعوبات التي تواجه الطلاب في اكتسابهم للمعارف عن طريق الفصول الافتراضية؟
- 5- ما أثر اختلاف التعامل مع برنامج Microsoft Teams على اكتساب مهارات التعامل مع منصات التعليم لدى الطلاب قبل وبعد التطبيق؟

#### 5/1 منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن فاعلية الفصول الافتراضية في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ورصد اتجاهات وسلوكيات الطلاب نحوها؛ مع الاستعانة بأدوات المنهج المقارن لقياس اتجاهات وسلوكيات الطلاب نحو تجربة الفصول الافتراضية، وإعداد اختبار تحصيلي لقياس مدى استيعاب الطلاب لمهارات مقرر المصادر والمراجع المتخصصة.

#### 6/1 مراحل إعداد الدراسة:

مرت الدراسة بالعديد من التجارب والخطوات والإجراءات والمراحل التي قام بها الباحث تتمثل هذه الخطوات في النقاط الآتية:

- تحديد الفرقة المراد تطبيق التجربة عليها، والمقرر الدراسي الذي سيتم تدريسه.

- عدم إخبار الطلاب بأنهم تجري عليهم دراسة علمية حتى لا يتأثرون بالضوء المسلط عليهم، والحفاظ على سلوكيات الإفادة من المعلومات لديهم.
- إنشاء Group للطلاب على تطبيق WhatsApp، وتم تجميع الطلاب فيه، وإنشاء "الفصل الافتراضي" على Microsoft Teams.
- إضافة الطلاب على الفصل الافتراضي من خلال ثلاث طرق: إضافة كل طالب بالإيميل الخاص به، وإرسال كود الفصل الافتراضي لهم على مجموعة WhatsApp؛ للانضمام من خلاله، وإرسال الرابط URL الخاص بالفصل الافتراضي لهم على مجموعة الواتس أيضاً.
- قام الباحث بتنظيم ما يعادل ورشة عمل عن كيفية تنشيط الحساب الجامعي الخاص بالطلاب وتغيير الباسورد الخاص بكل طالب، وكيفية الدخول على Microsoft 365 وتحميل تطبيق Microsoft Teams وكيفية الدخول عليه والتعامل معه أولاً؛ حتى تم إزالة الغموض لدى الطلاب.
- قام الباحث بتنظيم الفصل الافتراضي الخاص بمقرر المراجع المتخصصة، من حيث رفع نص المحاضرات عليه أولاً بأول، وإعداد اختبار إلكتروني عن كل محاضرة، وإعداد نموذج للحضور والغياب، وإعداد استبانة تقييم لأسلوب العرض والإلقاء لكل محاضرة، وإبداء آرائهم دون تحيز أو تدخل من قبل الباحث، وروعي في تصميم الاستبانة عدم ذكر اسم الطالب حتى يكون قادراً على إبداء رأيه دون خوف.
- مراعاةً لتكافؤ الفرص قام الباحث بإضافة الطلاب الذي لم يتمكنوا من الحصول على البريد الجامعي أو لديهم مشكلة في تنشيطه على الفصل الافتراضي بالإيميل الخاص كضيف.
- استخدم الباحث العديد من أساليب التحفيز منها المعنوية والمادية مثل: قام بتصميم شهادات تقدير للطلاب الذين حصلوا على الدرجات النهائية في الاختبار الإلكتروني الذي كان متاح للطلاب في آخر كل محاضرة، وتم طباعة الشهادات وتسليمها لهم في المحاضرات التقليدية بالكلية.
- تم تصميم استبانة حول تقييم التجربة ومدى فعاليتها مقارنة بالطريقة التقليدية، واختبار إلكتروني مجمع "تحصيلي" على كل المحاضرات في نهاية التجربة.

#### 7/1 حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تعالج الدراسة اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية لـ Microsoft Teams في تدريس مقرر المصادر والمراجع المتخصصة.

الحدود الزمنية: تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020/2021م.

الحدود البشرية والجغرافية: طلاب الفرقة الرابعة قسم المكتبات والمعلومات كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية.

الحدود النوعية: الفصول الافتراضية من خلال منصة Microsoft Teams وذلك لكونها المعتمدة لدى جامعة الأزهر في عملية التعليم الهجين، ودعمها للغة العربية وسهولة استخدامها.

### 8/1 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (57) طالب من طلاب الفرقة الرابعة قسم مكتبات ومعلومات كلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية وهذا بنسبة (95%) من عدد الطلاب المقيدون بمقرر المصادر والمراجع المتخصصة.

### 9/1 مراجعة الإنتاج الفكري:

أظهرت مراجعة الإنتاج الفكري المتخصص، والبحث في قواعد البيانات وبنوك المعلومات العربية والأجنبية، وفي مقدمتها بنك المعرفة المصري (www.ekb.eg) وبخاصة قاعدة بيانات دار المنظومة (www.mandumah.com) أظهر ذلك كله عدم وجود أية دراسات تناولت هذا الموضوع وفقا للأهداف المرجوة منها، ولكن هناك عددا من الدراسات التي تتداخل مع هذه الدراسة في جانب أو أكثر من جوانبها على المستويين العربي والأجنبي، ويمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين كما يأتي:

### المحور الأول: دراسات تتعلق بالفصول الافتراضية & Microsoft Teams ودورها في عملية التعليم:

وتبدأ الدراسات بدراسة أحمد محمد أبو العز<sup>(3)</sup> (2012) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام فصل افتراضي لطلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم على زيادة التحصيل المعرفي لمهارات إنتاج برامج الوسائط المتعددة مقارنة بالطريقة التقليدية.

بينما هدفت دراسة ناصر الشهراني<sup>(4)</sup> (2012) إلى معرفة أثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق تدريس مسار العلوم لطلاب جامعة أم القرى، واستخدمت

الدراسة المنهج شبة التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط تحصيل طلاب مقرر طرق تدريس مسار العلوم بين المجموعة التجريبية والضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي.

وفي عام (2014) قدم طارق خليل النجار<sup>(5)</sup> دراسته عن أثر توظيف الفصول الافتراضية في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية الدعوة الإسلامية جامعة القدس المفتوحة، وتوصلت إلى ارتفاع الأداء العملي لمهارات استخدامات كل من الإنترنت والحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية.

ثم جاءت دراسة Andrew Mark Oberg<sup>(6)</sup> (2015) بعنوان "Effectiveness of learning in virtual synchronized classes over the Internet" هدفت الدراسة إلى معرفة فوائد وعوائق التعلم باستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة عبر الإنترنت وقد أظهرت الدراسة أن الاستراتيجيات المطبقة بالطريقة الصحيحة لطلاب الصف الثاني عشر تساهم في المواقف الإيجابية للطلاب تجاه التعلم الذاتي وزيادة التحصيل الدراسي.

وقدم محمد محمود عبدالوهاب<sup>(7)</sup> (2018) دراسته والتي هدفت إلى تصميم بيئة تعلم افتراضي باستخدام الفصول الافتراضية لتنمية بعض مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، وتوصلت إلى وجود فرق دال إحصائيًا في الجانب التحصيلي لمهارات البحث العلمي بين الطلاب الذين درسوا بواسطة البيئة الافتراضية وأقرانهم الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

وفي عام 2019 هدف محمد الحاييس<sup>(8)</sup> من وراء دراسته إلى الكشف عن أثر استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية، وتوصل إلى وضع قائمة بمهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لدى الطلاب وعددها (52) مهارة.

وفي العام نفسه قدم Sambit Dash دراسته<sup>(9)</sup> وهدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية منصة فصول جوجل كنظام لإدارة التعلم في تدريس مادة الكيمياء الحيوية بكلية ميلاكا مانيبال للتعليم العالي بالهند، وتوصلت إلى فاعلية فصول جوجل من وجهة نظر الطلاب في تحقيق وصول أفضل لمصادر التعلم، وفضل الطلاب استخدام المنصة على الهواتف الذكية.

وفي العام نفسه أيضًا هدفت دعاء عبدالرحيم<sup>(10)</sup> من وراء دراستها إلى دراسة فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس

الفعال، وتوصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للطلبات المسجلات في مقرر طرق التدريس لصالح التطبيق البعدي.

ثم قدم كل من <sup>(11)</sup> Buchal, R & Songsore, E عام (2019) دراستهما وهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام MS-Teams كنظام أساسي لبناء المعرفة التعاونية لمشروع تقييم الاستدامة الجماعية من قبل الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام MS-Teams كان فعالاً في تطوير قدرات الطلاب على التعاون، وأن MS-Teams يساعد في التغلب على بعض المشكلات والقيود التي يواجهها الطلاب.

في حين جاءت دراسة <sup>(12)</sup> Huusela في نفس العام بهدف معرفة كيفية استخدام MS-Teams وعدد مجموعات العمل المستخدمة من قبل المعلمين والطلاب في جامعة لوريا للعلوم التطبيقية، وتوصلت إلى أن أكثر من نصف المجتمع قال أن MS-Teams برنامج رائع له العديد من المزايا وضروري للاستخدام، بينما أعتقد البعض الآخر أن MS-Teams لا يتفوق في أي شيء مقارنة بالبرامج الأخرى، واستخدامه مرهق وغير ضروري.

وفي العام نفسه قدم <sup>(13)</sup> Ahmad Ridho Rojabi دراسته والتي هدف منها إلى استكشاف تصورات الطلاب للتعلم عبر الإنترنت من خلال Microsoft Teams، في الجامعة المفتوحة (Universitas Open-UPBJJ Jember) كشفت نتائج البحث أن التعلم عبر Microsoft Teams يُصنف على أنه شيء جديد للطلاب، لكن بيئة التفاعل والتعلم هذه حفزت الطلاب على المشاركة في التعلم عبر الإنترنت، ونتيجة لذلك، يمكنهم بسهولة فهم المواد التعليمية.

وأخر الدراسات دراسة إيمان حامد ربيع <sup>(14)</sup> (2021) والتي هدفت إلى تحديد مدى فاعلية الفصول الافتراضية التزامنية في إكساب المعارف والمفاهيم الأساسية لمقرر تنفيذ الملابس الخارجية لطلاب الفرقة الرابعة اقتصاد منزلي، عن طريق برنامج (Microsoft Teams) وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية واتجاه الطلاب نحوها لمواجهة الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا.

### المحور الثاني: دراسات تتعلق بتدريس مقررات المكتبات والمعلومات :

تبدأ الدراسات بدراسة حورية مشالي <sup>(15)</sup> عام (1989) وكان الهدف منها معرفة مدى فعالية استخدام أسلوب دراسة الحالة في تدريس مادة المراجع المتخصصة لطلبات قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز بالمقارنة بطرق التدريس التقليدية، وتوصلت إلى أنه يصعب استخدام أسلوب دراسة الحالة بمفرده في تدريس المراجع، وتتوقف

فعاليته على المعرفة المسبقة عن ماهية المراجع وكيفية استخدامها؛ وهذا ما توفره الطريقة التقليدية.

ثم قدمت حورية مشالي دراستها الثانية<sup>(16)</sup> عام (1992) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية التعليم المبرمج في تدريس المراجع، وهل تدريس المراجع بأسلوب التعليم المبرمج يعطي نتائج أكثر فعالية من تدريس المراجع بالطرق التقليدية- قبل التدريب على دراسة الحالات، وتوصلت إلى أن برمجة تدريس المراجع تساعد الدارسين على سرعة استيعاب مفاهيم وبناء التفكير المرجعي الذي يمكنهم من تقديم خدمة مرجعية أفضل عند ممارسة العمل.

ثم جاءت دراسة سالي سمير شاكرا<sup>(17)</sup> (2009) والتي هدفت إلى إعداد برنامج آلي لتدريس الفهرسة المقروءة آلياً والمقارنة بين طريقة التعليم باستخدام الحاسب الآلي ومن خلال المحاضرة التقليدية، وطبقت التجربة على طلاب الفرقة الثالثة بقسم المكتبات بكلية الآداب جامعة المنوفية، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن التعليم بمساعدة الحاسب الآلي يوفر حوالي 81% من زمن التعلم مقارنة بالمحاضرات التقليدية، وأدى استخدام البرنامج التعليمي المقترح إلى زيادة كفاءة الطلاب فيما يتعلق بالإجابة على أكبر عدد ممكن من الإجابات الصحيحة في أقصر وقت ممكن.

وسعت دراسة أمجد حجازي<sup>(18)</sup> (2014) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (Web Quest) في تدريس وحدة أدوات الكتابة العربية بمقرر تاريخ الكتب والمكتبات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لعينة من طلاب الفرقة الأولى بقسم المكتبات بكلية الآداب جامعة بنها، ومن أهم النتائج: أن استراتيجية الويب كويست ساهمت في تعديل اتجاهات الطلاب نحو مقرر تاريخ الكتب والمكتبات بشكل عام.

وجاءت دراسة سهبا بشير<sup>(19)</sup> (2018) للكشف عن مدى فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تدريس مقرر بناء مواقع المكتبات لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات بكلية الآداب جامعة بنها، والتعرف على فعالية تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مقرر بناء مواقع المكتبات.

وآخر الدراسات دراسة هبة فتحي دينا<sup>(20)</sup> (2020) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية فصول جوجل الافتراضية Google Classroom لتنمية التحصيل الدراسي لوحدة مارك 21 بمقرر الفهارس الآلية لطالبات الفرقة الثالثة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا، وتوصلت الدراسة إلى أن حجم تأثير استخدام فصول جوجل كبيراً على مستوى

التحصيل الدراسي للطالبات بنسبة تحسن كلية بلغت 94%، وتعتبر هذه الدراسة أقرب الدراسات لدراستنا، وسوف يتم تفصيل ذلك في التعليق على الدراسات.

● التعليق على الدراسات السابقة:

جدول (1) يقدم تحليلاً للدراسات السابقة

م	العنصر	الدراسات السابقة
1	الأهداف	1- التعرف على أثر استخدام الفصول الافتراضية (أبو العز & الشهراني) 3- أثر توظيف واستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت (النجار & الحاييس) 4- الكشف عن مدى فاعلية منصة فصول جوجل كنظام لإدارة التعلم، وتنمية التحصيل الدراسي (Sambit Dash & هبة دينا). 5- الكشف عن أثر استخدام ((Huusela & Rojabi)) MS-Teams
2	المنهج	1- المنهج التجريبي (Songsore & سالي شاكرو & أمجد حجازي & سها بشير & هبة دينا) 2- شبة التجريبي (الشهراني) 3- المنهج الوصفي (Huusela) 4- دراسة الحالة (حورية مشالي)
3	الأدوات	1- الاختبار التحصيلي (أبو العز & سالي شاكرو & أمجد حجازي & سها بشير & هبة دينا) 2- بطاقة ملاحظة، وبطاقة تقييم (النجار & أبو العز) 3- اختبار تحصيلي معرفي "قبلي وبعدي" (الشهراني & النجار) 4- الاستبانة (Dash & Songsore & Huusela & Rojabi)
4	المقررات المطبق عليها	مادة العلوم (النجار) الحاسب الآلي والإنترنت (الحاييس) مقرر طرق التدريس (عبدالرحيم) مادة الكيمياء الحيوية (Dash) مقرر طرق تدريس مسار العلوم (الشهراني) مقرر تنفيذ الملابس الخارجية (إيمان ربيع) المراجع المتخصصة (حورية مشالي) تدريس مراجع العلوم الاجتماعية (حورية مشالي) تدريس الفهرسة المقروءة آلياً (سالي شاكرو) تاريخ الكتب والمكتبات (أمجد حجازي) بناء مواقع المكتبات (سها بشير) مقرر الفهارس الآلية (هبة دينا)

م	العنصر	الدراسات السابقة
	الفرق الدراسي ة المدروس ة	الصف الثاني عشر (Andrew) طلاب الدراسات العليا (عبدالوهاب) طلبة كلية الدعوة الإسلامية جامعة القدس المفتوحة (النجار) طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية (الحايس) الطلاب المسجلين بالسنة الأولى بكلية ميلاكا مانيبال للتعليم العالي بالهند (Dash) طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم (أبوالعز) طلاب جامعة أم القرى (الشهراني) المعلمين والطلاب في جامعة لوريا للعلوم التطبيقية (Huusela) طلاب الفصل السادس في الجامعة المفتوحة (Rojabi) طلاب الفرقة الرابعة اقتصاد منزلي (إيمان ربيع) طالبات قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز (حورية مشالي) طالبات شعبة مراجع العلوم الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز (حورية مشالي) طلاب الفرقة الثالثة بقسم المكتبات بكلية الآداب جامعة المنوفية (سالي شاكر) طلاب الفرقة الأولى بقسم المكتبات بكلية الآداب جامعة بنها (أمجد حجازي) طلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات بكلية الآداب جامعة بنها (سهل بشير) طالبات الفرقة الثالثة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا (هبة دينا)
5	النتائج	<ul style="list-style-type: none"> <li>● وجود فرق دال إحصائي في الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي (النجار &amp; أبوالعز &amp; دعاء عبدالرحيم &amp; هبة دينا)</li> <li>● لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط تحصيل الطلاب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي، وأنه لا يمكن تعميم أن فكرة التعليم عن بعد هو الأفضل لتطوير التعليم (سهل بشير &amp; الشهراني).</li> <li>● ارتفاع الأداء العملي لمهارات استخدامات كل من الإنترنت والحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية (النجار).</li> <li>● وجود فرق دال إحصائيًا في الجانب التحصيلي لمهارات البحث العلمي بين الطلاب الذين درسوا بواسطة البيئة الافتراضية وأقرانهم الذين درسوا بالطريقة التقليدية (عبدالوهاب).</li> <li>● وضع قائمة بمهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لدى</li> </ul>

م	العنصر	الدراسات السابقة
		الطلاب وعددها (52) مهارة (الحايس). <ul style="list-style-type: none"> <li>فاعلية فصول جوجل من وجهة نظر الطلاب في تحقيق وصول أفضل لمصادر التعلم (Dash &amp; هبه دينا)</li> </ul>

● أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- 1- تختلف أهداف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو "التعرف على اتجاهات طلاب الفرقة الرابعة شعبة مكنتات ومعلومات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية نحو استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" خلال Microsoft Teams، وهو هدف لم يتم تناوله في الدراسات السابقة.
- 2- عدم وجود دراسات تناولت الفصول الافتراضية عن طريق Microsoft Teams من قبل المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات مقارنة بمثيلاتها في التخصصات الأخرى.
- 3- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات التي في محور المكتبات والمعلومات من ناحية الأهداف المرسومة، والمقرر المحدد للتطبيق، والمجتمع، حيث لم يتم تناول تدريس مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" عن طريق الفصول الافتراضية من قبل؛ كما أن هذا البحث لا يكمل بحثاً آخر، أو يحدث بيانات ومعلومات بحث قديم، وهذا ما يؤكد جودة البحث والحاجة إلى دراسته.
- 4- أن الباحث سيفيد من الدراسات السابقة في استكمال الإطارين النظري والتطبيقي للدراسة.
- 5- ما تم عرضه يؤكد جودة موضوع الدراسة وحدثاته والحاجة إلى دراسته.

## المحور الثاني: الإطار المفاهيمي.

### 1/2 مفهوم الفصول الافتراضية:

يوجد العديد من التعريفات للفصول الافتراضية Virtual Classroom بوصفها وسيلة يمكن من خلالها تحقيق قدر كبير من التعاون عن بعد بين المعلم والطالب، يمكن إبراز أهمها كما يأتي:

- أنها تلك الفصول التي يتم فيها عرض المحاضرات عبر الإنترنت بجانب التدريب عن بعد بحيث يتوفر في هذه الفصول عناصر التعليم الأساسية التي يحتاج إليها كل من الطالب والمعلم، وتوجد بيئة تعليم تفاعلي.<sup>(21)</sup>
  - بيئة مهيئة للتعليم تتم في فضاء افتراضي تعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم نظام تعليمي متميز يتكامل دورها بجانب الفصول التقليدية فهي فصول تفاعلية وتعاونية تتخطى كل الحواجز المكانية والزمانية من خلال توفير برامج وأدوات للاتصال تربط بين كل من المتعلم والمعلم بشكل متزامن أو غير متزامن وتستخدم الصوت والفيديو والنصوص والمحادثات الكتابية الفعالة كما تستخدم أنواع مختلفة من الأجهزة الذكية.<sup>(22)</sup>
  - أنها بيئة رقمية تمكن من المعلم والمتعلمين في التواصل بشكل فعال بواسطة الصوت، الفيديو، الحوار المكتوب، التشارك في التطبيقات، وغير ذلك من المميزات التي تساهم في تمكين المعلم والمتعلمين من التفاعل كما لو كانوا في غرفة الصف التقليدية.<sup>(23)</sup>
  - تقنية عبر الإنترنت تقوم على خلق بيئة تعليمية شبيهة ببيئة الصف التقليدية، ويمكن من خلالها أن يقوم المعلم بتقديم المحاضرة بالصوت والصورة، كما يمكنه عرض مقاطع مصورة أو مسموعة للطلاب، وتتميز بيئة الصف الافتراضي بتفاعلية عالية بين المعلم والمتعلم.<sup>(24)</sup>
  - نظام يسمح بالتفاعل الحي بين المعلم والطلاب عبر الإنترنت حيث يجمع بين خصائص الصفوف التقليدية والصفوف الإلكترونية ويتميز هذا النظام بالمرونة والسهولة من ناحية تحديد الأوقات المناسبة للمعلم والطلاب بحيث يستطيع الطلاب التواصل المتزامن بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية، وكذلك بتوفير جميع الوسائل الاعتيادية بشكل إلكتروني مثل: السبورة الإلكترونية والمحاورات الكتابية والصوتية وروابط للحصول على المعلومات من أجل تحقيق الحد الأمثل من الفهم والاستيعاب.<sup>(25)</sup>
- وبعد استعراض التعريفات السابقة؛ فإنه يمكن الخروج بالمشورات الآتية:
- 1- أن الفصول الافتراضية بيئة مهيئة للتعليم.
  - 2- أن الفصول الافتراضية تتم في فضاء افتراضي.
  - 3- تعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم نظام تعليمي متميز.
  - 4- أن الفصول الافتراضية تقنية عبر الإنترنت تقوم على خلق بيئة تعليمية شبيهة ببيئة الصف التقليدية.

- 5- خلو المعاجم المتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات مثل Odlis والمعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات من مصطلح الفصول الافتراضية Virtual Classroom كمصطلح صريح.
- 6- يمكن تقديم التعريف الآتي من قبل الباحث كتعريف إجرائي للفصول الافتراضية بأنها: "بيئة تعليمية رقمية تتاح من خلال الشبكة العنكبوتية تعادل البيئة التعليمية التقليدية، يتاح من خلالها شرح المحاضرات، وعقد الاجتماعات والندوات والمؤتمرات العلمية... إلخ وذلك بالصوت والصورة "فيديو" كما يمكن من خلاله تواصل المعلم مع طلابه، وعرض المحاضرات للطلاب من خلال تطبيقات العرض مثل PowerPoint، وعقد اختبارات وواجبات إلكترونية، مع إمكانية تحديد الوقت المناسب للمعلم والطلاب، دون التقييد بالمكان فقد يتواجد الطالب داخل الفصل في أي مكان يتواجد به"

## 2/2 أنواع الفصول الافتراضية:

تنقسم الفصول الافتراضية إلى نوعين<sup>(26)</sup> وهي:

### 1- الفصول المتزامنة Synchronous

وهي فصول تشبه الفصول الدراسية يقوم كل من المعلم والمتعلم باستخدام برمجيات وأدوات في نفس الوقت عبر الإنترنت دون تقييد بالمكان مثل (مؤتمرات الصوت Audio Conferencing أو مؤتمرات الفيديو Video Conferencing و talkroom و hp virtual classroom و centrag). وتقوم البرامج مثل: Microsoft Teams بتقديم خدمات متعددة مثل البث المباشر بالفيديو والصوت والسبورة البيضاء غرف الدردشة وغيرها.

### 2- الفصول الافتراضية غير المتزامنة Asynchronous

فهي فصول إلكترونية يتم فيها التقاء كل من المتعلمين والمعلمين عبر شبكة الإنترنت في أوقات متباينة؛ فالمتعلمون يشتركون مع بعضهم البعض في نفس المحتوى عبر الإنترنت، دون التقييد بزمان محدد أو مكان معين وتستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية كالبريد الإلكتروني، ومنشآت الحوار ومن أمثلة البرامج غير المتزامنة (Blak Board , moodle , claroline school , webct , Gen) كما أنها تعطى المتعلم فرصة كبيرة لمراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع محتواها التعليمي عبر الإنترنت عن طريق بيئة التعلم الذاتي.

ويرى<sup>(27)</sup> Itmazy أن هذه الفصول تساعد المعلم على تطوير المقررات عن طريق تنظيم المحتوى وتجميعه دروس ووحدات، وتساعد أيضاً على إدارة المقررات عن طريق

إمكانية رفع الاختبارات والواجبات والأنشطة، ووضع الدرجات، وتمرير الرسائل بين المتعلمين وإجراء المناقشات بينهم عبر الإنترنت.

### 3/2 أهمية الفصول الافتراضية:

ترجع أهمية الفصول الافتراضية لعدد من السمات والخصائص، من أهمها:<sup>(28)</sup>

#### 1- التفاعلية Interactivity

تجتمع عناصر التعليم الأساسية (المعلم والمتعلم والمقررات التعليمية) في المنظومة التعليمية ولكي تحقق تلك المنظومة النجاح وتأتي ثمارها لأبد من التفاعل بين المعلم والمتعلم والمتعلمين بعضهم مع بعض من خلال المصادر المتاحة عبر الإنترنت ولا بد أن يكون هذا التفاعل جزء من تصميم البرامج التعليمية، بحيث يستطيع كل من المعلمين والمتعلمين توفير التغذية الراجعة والإرشاد والتوجيه أثناء التفاعل المباشر وهذا هو فحوى التفاعلية.

#### 2- التزامنية Synchronous

تلعب تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دور رئيساً في تقنية الفصول الافتراضية فهي تصل بين المستخدمين في نفس الوقت معاً فكل مشارك يقوم بتسجيل الدخول وله كلمة مرور إلى البرنامج المحدد لتبادل الرسائل والمراسلات الإلكترونية فيما بينهم.

3- انخفاض تكلفتها اقتصادياً، فعلى الرغم من حاجتها لبنية تقنية إلا أنها أقل كلفة من

التدريس التقليدي.<sup>(29)</sup>

4- استيعاب عدد كبير من الطالبات دون قيود عمرية وجغرافية.

5- السرعة العالية في المتابعة والاستجابة المستمرة.

6- إمكانية التعليم في أي مكان وأي وقت دون قيود.

7- لا تحتاج إدارة الفصول الافتراضية إلى مهارات تقنية عالية جداً.

8- إمكانية تصميم برمجية تعليمية وتدريبها عن طريق الفصول الافتراضية.

9- تجاوز التحديات التي تتمثل في صعوبة الوصول للمناطق النائية وقلة المعلمين المؤهلين.

10- إثارة دافعية الطلاب المتعلمين، وجذب انتباه.<sup>(30)</sup>

11- الارتباط الوثيق بين الفصول الافتراضية والحياة الواقعية للطلاب.

12- المشاركة الفعالة من قبل المشاركين، وتلخيص المواد المراد عرضها.

**4/2 معوقات الفصول الافتراضية:**

- على الرغم من السمات والخصائص المتعددة للفصول الافتراضية إلا أنها تواجه بعض المعوقات والسلبيات، والتي من أهمها:
- 1- تحتاج الفصول الافتراضية لمزيد من الانضباط الذاتي من جانب الطلاب لأن المعلم غير موجود فعلياً، وبالتالي التحكم في مشاركة الطلاب تتم بصورة أقل من الفصول التقليدية.
  - 2- تحتاج الفصول الافتراضية لبنية تحتية تكنولوجية عالية الجودة، والتي تعتبر من أهم عوامل نجاحها واستمرارها.
  - 3- احتياجها إلى محاضرين أو معلمين أصحاب خبرات عالية في التعامل مع التقنيات الحديثة، لأن نجاح واستمرار الفصول الافتراضية كأحد أنظمة إدارة التعلم تتوقف على كفاءة المحاضر في استخدام هذه التقنية بكافة أدواتها.
  - 4- تتطلب الفصول الافتراضية لتحولات جذرية في الأساليب التربوية للمحاضرين من أجل تقبل هذه التقنية، والتعامل معها.<sup>(31)</sup>
  - 5- يحتاج تطبيق هذه التقنية إلى تدريب الطلاب أو المتعلمين على كيفية استخدامها والتعامل معها قبل تطبيقها.

**5/2 معايير تصميم الفصول الافتراضية:**

كأي فصل دراسي، ينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من العناصر الرئيسية؛ حتى يتحقق الهدف المرجو من وجود هذا الفصل، وذلك ما أشارت إليه الدراسات<sup>(32)</sup> أن هناك مجموعة من المعايير والمواصفات يجب توفرها، ومنها المعايير الآتية:

**1 - المعايير التربوية**

- أن يحدد الفصل الافتراضي الهدف العام له، ويصاغ بأسلوب واضح ومحدد.
- أن تتفق أهداف الفصل الافتراضي مع أهداف المتعلمين.
- أن تتبنى أهدافه النظريات الحديثة للمتعلم، وتلائم الفروق الفردية للمتعلمين.
- أن تسهل تطبيق الأهداف الإجرائية له.
- أن تغطي أهدافه الجوانب الإدراكية والمهارية والعاطفية للمتعلم، وتتدرج من العموم إلى الخصوص تدرجاً متناسقاً ومنطقياً.

- يراعى عمق المحتوى بالفصل الافتراضي، وأن يقدم المحتوى في صور متعددة بالفصل الافتراضي.
- أن يقدم المحتوى بأساليب شيقة تثير انتباه المتعلم، وأن يقدم وفق نظريات التعلم الحديثة.
- أن يعرض المحتوى المفاهيم والأفكار بأساليب مبسطة، وأن يقدم المحتوى بصيغ مختلفة مثل: e-Book - SWF - DOC - PDF – pps.
- يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، وتنوع الأنشطة بما يتفق مع الأهداف السلوكية.
- أن يسمح بالمناقشة وإبداء الرأي.

## 2 - المعايير التقنية:

- ينبغي ثبات التصميم بجميع صفحات الموقع الإلكتروني للفصل الافتراضي.
- يراعى في التصميم أن تكون الوصلات الأساسية بأعلى الصفحة والوصلات الفرعية بأسفلها.
- يراعى الجمع بين النص والصورة في شكل تنسيقي بداخل صفحات الفصل الافتراضي.
- تجنب استخدام الألوان الصاخبة في عمل خلفيات الصفحات، وتستخدم أزرار السابق واللاحق للانتقال بين الصفحات ذات العنوان الواحد.
- يراعى ثبات الإبحار Navigation بالفصل الافتراضي ليسهل للمتعلم الوصول للمعلومات.
- يراعى سلامة الوصلات الإلكترونية وقابليتها للنقر بالفصل الافتراضي.
- استخدام الوسائط المتعددة وفق ما يحتاجه محتوى الفصل الافتراضي.
- تستخدم مقاطع الفيديو المتوافقة مع موضوعات المحتوى للفصل الافتراضي.
- تستخدم أدوات التفاعل والتشارك للتعلم المتزامن وغير متزامن في الفصل الافتراضي.
- يراعى الفصل الافتراضي حفظ الحقوق الملكية والفكرية له.

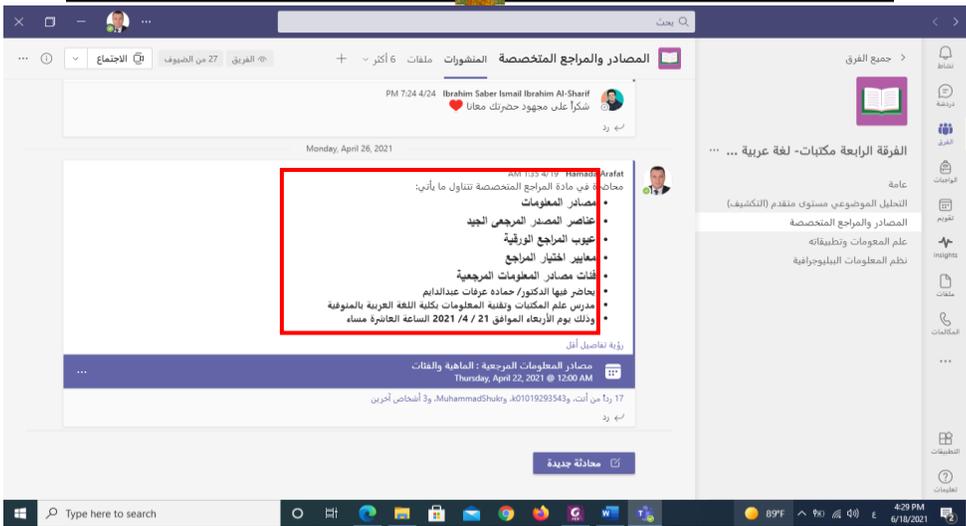
## 6/2 مفهوم Microsoft Teams:

عرفت شركة Microsoft<sup>(33)</sup> التطبيق بأنه "عبارة عن منصة رقمية تقدم المحادثات والمحتوى والواجبات والتطبيقات في مكان واحد؛ مما يتيح للمعلمين إمكانية خلق بيئات تعلم حيوية وإنشاء فصول دراسية تعاونية، والتواصل في مجتمعات تعلم احترافية، والتواصل مع الزملاء من خلال تجربة واحدة.

وعرفه<sup>(34)</sup> Tähtinen بأنه "مساحة عمل افتراضية مصممة للعمل الجماعي الذي يجلب المحادثات والملفات والتطبيقات الضرورية إلى مكان واحد للعمل معاً، وهي تجعل إجراء المحادثات في الوقت الفعلي ممكناً بناء على التعاون والتفاعل بين الأعضاء. فقد عرفه درادكة<sup>(35)</sup> بأنها تطبيق رقمي في بيئة السحابة الإلكترونية لـ Microsoft Office 365 القائم على استخدام الإنترنت يتيح للمعلمين إنشاء فصول دراسية تعاونية التي توفر لهم المحادثات والمحتوى التعليمي والملفات والواجبات والاختبارات والتطبيقات الضرورية في مكان واحد للعمل معاً في خلق بيئات تعلم افتراضية فعالة.

### 7/2 أهمية Microsoft Teams في تعليم مجال المكتبات المعلومات :

- من خلال التعامل مع منصة Microsoft Teams في تدريس مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" وبعض المقررات الأخرى التي درسها الباحث في خلال العامين المنصرمين يمكن أن يقدم بعض نقاط أهمية Microsoft Teams في مجال المكتبات المعلومات كالآتي:
- 1- يمكن تدريس جميع مقررات تخصص المكتبات والمعلومات؛ حيث يوفر الإمكانيات اللازمة لذلك.
  - 2- توفير إمكانية تحويل المقررات التقليدية إلى مقررات إلكترونية؛ مما يواكب اتجاه الدولة نحو التحول الرقمي.
  - 3- إمكانية عقد المؤتمرات، والندوات، وورش العمل، والدورات التدريبية، واللقاءات، والاجتماعات، والمحاضرات في التخصص.
  - 4- إنشاء مجموعات عمل تتضمن قنوات يمكن تقسيم هذه القنوات وفقاً للمجالات الموضوعية المتخصصة في المجال كما فعل الباحث في الشكل الآتي:



شكل (1) تقسيم الفريق إلى مجموعة من التخصصات العلمية وفقاً للمقررات الدراسية

### المحور الثالث: الدراسة التطبيقية التجريبية.

يسعى الباحث في هذا الجزء من الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية عبر منصة Microsoft Teams في تدريس مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" لطلاب الفرقة الرابعة مكتبات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية، ورصد اتجاهات وسلوكيات الطلاب نحو التجربة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق عناصر الاستبانة المشار إليها سابقاً.

#### 1/3 استخدام منصات إلكترونية من قبل:

بداية تجدر الإشارة إلى أن الباحث كان يهدف من وراء هذا السؤال إلى أنه هل لدى الطلاب معرفة بالمنصات الإلكترونية الخاصة بالتعليم وهل قاموا باستخدامها من قبل؟؛ وذلك من أجل تأهيلهم للاستخدام إذا كانوا لا يستخدمون من قبل، وجاء نص السؤال كالآتي: هل استخدمت منصات إلكترونية في التعليم من قبل؟ وجاءت الإجابات على النحو المبين في الشكل الآتي:

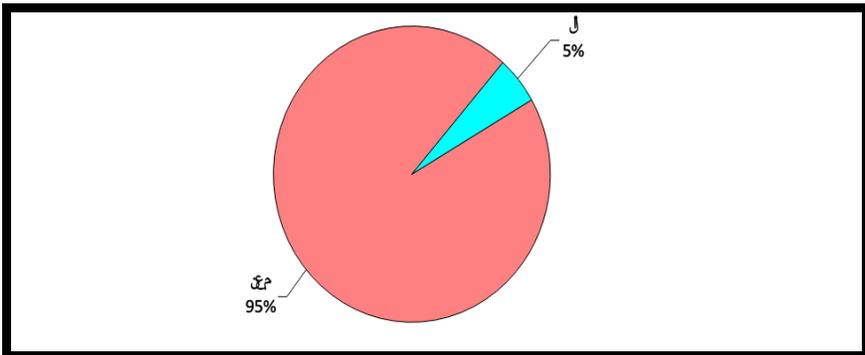


شكل (2) مدى استخدام الطلاب لمنصات إلكترونية في التعليم

يلاحظ من خلال الشكل السابق أن عدد (47) طالبًا من إجمالي طلاب الفرقة الرابعة مكثبات المشاركين في الإجابة على الاستبانة لم يستخدموا منصات إلكترونية للتعليم عن بعد من قبل وذلك بنسبة مئوية قدرها (82,5%) من إجمالي الطلاب، كما أثبتت الدراسة أن (10) طلاب فقط هم من استخدموا منصات إلكترونية من قبل، ومن المنصات التي ذكرها الطلاب: Classroom, Telegram, WeChat, Microsoft teams, Club House, Zoom, Skype. -

### 2/3 استخدام منصة Microsoft teams لأول مرة:

طُرح سؤال مفاده "هل هذه أول مرة تخوض تجربة التعليم عن طريق برنامج Microsoft teams؟ كان الهدف من هذا السؤال هو تحديد نسبة الطلاب الذين قاموا باستخدام منصة Microsoft teams من قبل، وجاءت الإجابة مفاجئة للباحث حيث وجد أن نسبة (94,7%) يستخدمون لأول مرة المنصة، بينما (5,3%) فقط من إجمالي الطلاب بعدد ثلاثة طلاب هم من استخدموها من قبل، وكان لذلك أثر بالغ في تحفيز الطلاب والباحث على حد سواء في خوض التجربة، وتدريب الطلاب على كيفية استخدام منصة Microsoft teams والشكل الآتي يوضح ذلك:



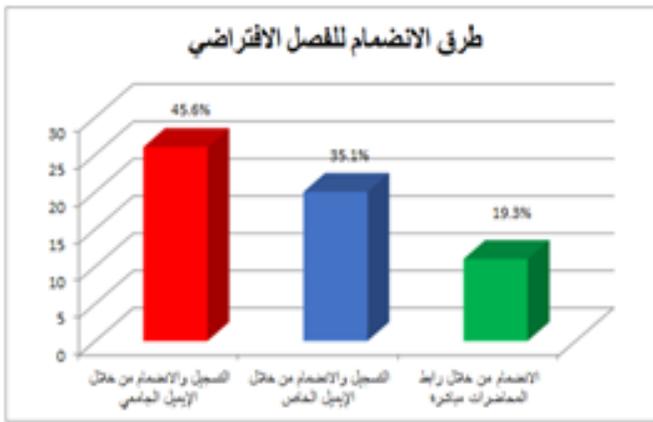
شكل (3) مدى استخدام الطلاب لمنصة Microsoft teams من قبل تطبيقها في دراستنا

## 3/3 طرق الانضمام للفصل الافتراضي في مقرر المصادر والمراجع المتخصصة:

لقد قامت جامعة الأزهر بإعداد بريد إلكتروني -أكاديمي- لكل طالب وتم توزيعها على الطلاب، منهم من اهتم به ونشطه، ومنهم من فقده، ومنهم من لم يستطع تنشيطه على Microsoft 365، من جانبه حاول الباحث تجاوز هذه المشكلات التي تواجه الطالب من خلال الخوات الآتية:

- تدريب الطلاب على كيفية تنشيط البريد الجامعي.
  - كيفية التسجيل والدخول على منصة Microsoft teams .
  - إضافة الطلاب الذين لم يستطيعوا الدخول بالبريد الجامعي بالبريد الشخصي كضيف.
  - إرسال رابط الفصل الافتراضي الخاص بمقرر "المصادر والمراجع المتخصصة".
- وبناء على ما سبق كانت هناك أكثر من طريقة للدخول إلى الفصل الافتراضي لمقرر المراد تدريسه جاءت كما يأتي:

- نسبة الطلاب الذين سجلوا وانضموا إلى الفصل الافتراضي عن طريق الإيميل الجامعي (45,6%) بعدد 26 طالبًا.
- الطلاب الذين سجلوا وانضموا من خلال البريد الشخصي بلغ عددهم (20) طالبًا بنسبة مئوية قدرها (35,1%) من إجمالي الطلاب مجتمع الدراسة.
- بينما جاء عدد الطلاب الذين انضموا إلى الفصل الافتراضي مباشرة عن طريق رابط المحاضرة (11) طالبًا، وبنسبة مئوية قدرها (19,3%) من إجمالي الطلاب مجتمع الدراسة. والرسم البياني الآتي يبين ذلك:



شكل (5) طرق الانضمام للفصل الافتراضي في منصة Microsoft teams

## 4/3 اتجاهات الطلاب نحو تدريس مقررات المصادر والمراجع المتخصصة عن طريق منصة Microsoft teams

يوضح الجدول الآتي آراء طلاب الفرقة الرابعة قسم مكنتات ومعلومات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية في تجربة تدريس مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" عن طريق التعليم بالفصول الافتراضية من خلال برنامج "Microsoft teams" وكان نص السؤال كالتالي: ما رأيك في تجربة تدريس مقرر "المراجع المتخصصة" عن طريق التعليم عن بعد من خلال برنامج "Microsoft teams"؟ وجاء السؤال بأسلوب ليكرت الخماسي كالتالي:

جدول (2) آراء الطلاب في تجربة تدريس مقرر المصادر والمراجع المتخصصة عن طريق الفصول الافتراضية من خلال منصة Microsoft teams

م	الرأي	عدد التكرارات	النسبة
1	مؤيد بشدة	11	19,3
2	مؤيد	28	49,1
3	محايد	12	21,1
4	معارض	3	5,3
5	معارض بشدة	3	5,3
	الإجمالي	57	100%

باستقراء الجدول السابق يتبين أن:

- تفاوتت آراء الطلاب محل الدراسة حول التجربة وبنسب مئوية مختلفة جاءت كالتالي:
- كانت النسبة الأعلى للاختيار "مؤيد" حيث تكرر 28 مرة وبنسبة مئوية قدرها (49,1%) من إجمالي طلاب التجربة؛ وقد يرجع ذلك إلى أسباب من أهمها راحة الطلاب من التنقل بين الموصلات، وتطبيق التدابير الاحترازية، كما سيأتي فيما بعد.
- جاء اختيار "محايد" في المرتبة الثانية من آراء الطلاب بنسبة مئوية قدرها (21,1%) حيث اختاره 12 طالب من طلاب الفرقة الرابعة مكنتات جامعة الأزهر بالمنوفية.
- جاءت درجة التأييد بشدة في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (19,3%) بعدد اختيار 11 طالبًا.
- الاختياران "معارض، ومعارض بشدة" جاءا في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة مئوية قدرها (5,3%) وبعدد 3 طلاب لكل منهما.

- أن درجة تأييد الطلاب بالموافقة على تدريس المقرر محل الدراسة عن طريق منصة Microsoft teams كانت جيدة؛ حيث جاءت درجة الموافقة على نسبة مئوية قدرها (68,4%) بعدد إجمالي 39 طالبًا.
- بينما أتت درجة المعارضة على تجربة تدريس مقرر المراجع المتخصصة عن طريق المنصة محل الدراسة بمستوى ضعيف؛ حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (10,5%) بعدد 6 طلاب من إجمالي الطلاب محل الدراسة.

### 5/3 تأييد تدريس مقررات المكتبات والمعلومات في السنوات القادمة:

يوضح الجدول الآتي آراء طلاب الفرقة الرابعة قسم مكتبات ومعلومات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالمنوفية في تأييد تدريس مقررات تخصص المكتبات والمعلومات في الأعوام القادمة عن طريق التعليم بالفصول الافتراضية من خلال منصة "Microsoft teams" وكان نص السؤال كالآتي: هل أنت مؤيد لاستمرار تدريس مقررات المكتبات والمعلومات في السنوات القادمة لزملائك عن طريق الفصول الافتراضية من خلال برنامج "Microsoft teams"؟ وجاء السؤال بأسلوب ليكرت الخماسي كالآتي:

جدول (3) آراء الطلاب في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات عن طريق الفصول الافتراضية من خلال منصة Microsoft teams

م	الرأي	عدد التكرارات	النسبة
1	مؤيد بشدة	12	21,1
2	مؤيد	28	49,1
3	محايد	11	19,3
4	معارض	3	5,3
5	معارض بشدة	3	5,3
الإجمالي		57	100%

يلاحظ من الجدول السابق الآتي:

- تفاوتت آراء الطلاب محل الدراسة حول تكرار التجربة في السنوات القادمة وبنسب مئوية مختلفة جاءت كالآتي:
- كانت النسبة الأعلى للاختيار "مؤيد" حيث تكرر 28 مرة وبنسبة مئوية قدرها (49,1%) من إجمالي طلاب التجربة.

- جاء اختيار "مؤيد بشدة" في المرتبة الثانية من آراء الطلاب بنسبة مئوية قدرها (21,1%) حيث اختاره 12 طالب من طلاب الفرقة الرابعة مكثبات جامعة الأزهر بالمنوفية.
- جاءت اختيار "محايد" في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (19,3%) بعدد اختيار 11 طالبًا.
- الاختياران "معارض، ومعارض بشدة" جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة مئوية قدرها (5,3%) وبعدد 3 طلاب لكل منهما.
- بينما أتت درجة المعارضة على تجربة تدريس مقررات مجال المكتبات والمعلومات عن طريق المنصة محل الدراسة بمستوى ضعيف؛ حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (10,5%) بعدد 6 طلاب من إجمالي الطلاب محل الدراسة.
- نسبة آراء الطلاب حول تجربة تدريس مقررات تخصص المكتبات والمعلومات عن طريق التعليم بالفصول الافتراضية من خلال برنامج "Microsoft teams" للزملاء في الأعوام القادمة (70%) وهذا يدل على قبول الطلاب لتكرار التجربة؛ وذلك للأسباب التي يوضحها الجدول الآتي:

جدول (4) أسباب تأييد تكرار تجربة تدريس مقررات المكتبات والمعلومات

م	أسباب التأييد لتكرار هذه التجربة	عدد التكرارات	النسبة
1	يمكن متابعة المحاضرات في أي وقت عن طريق التسجيل	36	78,3
2	يوفر تكاليف النقل والمواصلات	30	65,2
3	توفير الوقت والجهد	30	65,2
4	تطبيق الإجراءات الاحترازية، من خلال التباعد الاجتماعي وعدم الاحتكاك مع الآخرين	27	58,7
5	أفهم وأستوعب أكثر	16	34,8
6	يمكن اللجوء إلى المحاضرة أكثر من مرة لزيادة الاستيعاب	1	2,2

يتبين من الجدول السابق ما يأتي:

- أجب على هذه السؤال 46 طالبًا من إجمالي طلاب التجربة 57 طالبًا بنسبة مئوية قدرها (80,7%) وهي نسبة جيدة جدًا تحقق المطلوب، وتؤكد على صحة الإجابات وتعميم هذه الآراء، وتؤكد على أن الطلاب مؤيدون فكرة إعادة تدريس مقررات التخصص من خلال الفصول الافتراضية عبر منصة "Microsoft teams".

- كان السبب الأول لدى أغلبية الطلاب "يمكن متابعة المحاضرات في أي وقت عن طريق التسجيل" حيث جاء بنسبة مئوية قدرها (78,3%) من إجمالي الطلاب الذين قاموا بالإجابة على هذا السؤال.
- بينما كان أقل سبب " أفهم وأستوعب أكثر" حيث اختاره فقط (16) طالبًا فقط من إجمالي (46) طالبًا أجابوا على هذا السؤال، بينما اقترح طالب سبب آخر وهو "يمكن اللجوء إلى المحاضرة أكثر من مرة لزيادة الاستيعاب" ويأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (2,2%).

### 6/3 عدم تأييد تدريس مقررات المكتبات والمعلومات في السنوات القادمة :

يوضح الجدول الآتي أسباب الطلاب لعدم تأييد تدريس مقررات المكتبات والمعلومات للزملاء في السنوات القادمة عن طريق الفصول الافتراضية من خلال منصة " Microsoft teams" بنسبة (36,8%) من مجتمع الدراسة.

جدول (5) أسباب عدم تأييد تكرار تجربة تدريس مقررات المكتبات والمعلومات

م	أسباب عدم التأييد لتكرار هذه التجربة	عدد التكرارات	النسبة
1	ضعف سرعة الإنترنت	11	52,4
2	صعوبة التعامل مع التقنيات الحديثة	9	42,9
3	أفهم وأستوعب أكثر من التدريس التقليدي	8	38,1
4	عدم توفر الإمكانيات	8	38,1
5	عدم التوافق مع وقت المحاضرة	1	4,8%

يتبين من الجدول السابق ما يأتي:

- أجاب على هذه السؤال 21 طالبًا من إجمالي طلاب التجربة 57 طالبًا بنسبة مئوية قدرها (36,8%) وهي نسبة مقبولة.
- جاء السبب الأول والرئيس من وجهة نظر الطلاب من أسباب عدم تأييد استمرار الفكرة "ضعف سرعة الإنترنت" بنسبة مئوية قدرها (52,4%) من إجمالي الطلاب الذين قاموا بالإجابة على هذا السؤال؛ وأصبحت هذه الظاهرة موجودة في كل مكان، ويمكن التعامل معها بالأسلوب الآتي الذي اقترحه أحد الطلاب ونصه: الأسباب التي تجعلني لا أفضل التعليم عن بعد هو ببطء الإنترنت في مصر، ولكن هذا الموضوع يمكن حل مشكلته بالاتفاق بين وزارة التعليم العالي والأزهر مع وزارة الاتصالات لتزويد سرعة الإنترنت وعمل باقات مخفضة للطلاب وطاقم التدريس.

- بينما جاء في المرتبة الثانية من أسباب عدم التأييد "صعوبة التعامل مع التقنيات الحديثة" بنسبة مئوية قدرها (42,9%) من إجمالي الطلاب الذين قاموا بالإجابة على هذا السؤال، ويمكن حل هذه المشكلة أيضاً بتدريب الطلاب على التعامل مع هذه التقنيات الحديثة قبل تطبيقها من خلال ورش عمل، ودورات تدريبية للطلاب، ولأعضاء هيئة التدريس الذين لم يجيدوا التعامل مع هذه التقنيات.
- المرتبة الثالثة وقبل الأخيرة كانت للسببين " أفهم وأستوعب أكثر من التدريس التقليدي، وعدم توفر الإمكانيات" وبنسبة مئوية قدرها (38,1%) لكل منهما، كما يقترح الباحث بعض الحلول لتجاوز مثل هذه الأسباب حتى تكون الأمور على ما يرام، ومنها:
  - 1- الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد من خلال الفصول الافتراضية، كبداية حتى يتسنى للمتعلم إزالة الرهبة التي بينه وبين التعليم من خلال المنصات الإلكترونية.
  - 2- إتاحة المحاضرة الإلكترونية المسجلة صوت وصورة على مجموعات الطلاب، وحينها سيعرف الطالب الذي يفهم ويستوعب أكثر من التعليم التقليدي أنه عند ضياع فرصة للحاق بالمحاضرة سيكون أمامه فرصة أخرى للاستماع إليها، وطرح الأسئلة التي تخطر في ذهنه على المحاضر من خلال الدردشة المفتوحة في الفصل الافتراضي، والتي يتميز بها تطبيق Microsoft teams.
  - 3- توفير الإمكانيات اللازمة للطلاب من خلال توفير بريد إلكتروني جامعي وهذا يسهل عليه الانضمام إلى منصة Microsoft teams، وتوفير أيضاً أجهزة حاسب آلي، وأجهزة لوحية عالية الجودة للطلاب بأسعار مخفضة ومدعومة وبالتقسيط حتى لا تكون عبء على الأسرة ويتمكن من خلالها بالمشاركة والتفاعل والاطلاع على المحاضرات في الفصول الافتراضية.

### 7/3 قابلية فكرة الفصول الافتراضية من خلال برنامج "Microsoft teams"

عندما قام الباحث بدراسة استطلاعية من خلال إحدى المحاضرات التقليدية مع طلاب الفرقة الرابعة مكتبات جامعة الأزهر بالمنوفية، وكان الاستطلاع حول مدى قابلية الطلاب لتحويل تدريس مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" إلى الفصول الافتراضية من خلال تطبيق teams كانت 98% من إجابات الطلاب بالرفض، وبعد تطبيق التجربة، طرح نفس السؤال مرة أخرى بالشكل الآتي: ما مدى قابليتك لفكرة الفصول الافتراضية من خلال برنامج "Microsoft teams"؟، وجاءت الإجابات كما في الشكل الآتي:



شكل (5) مدى قبول التدريس من خلال الفصول الافتراضية لـ Microsoft teams

وبعد فحص وتحليل الرسم البياني السابق، يمكن الخروج بالمؤشرات الآتية:

- 1- جاءت درجة "أقبلها" في المرتبة الأولى بعدد قبول (25) طالبًا وبنسبة مئوية قدرها (43,9%) من إجمالي الطلاب محل الدراسة البالغ عددهم (57) طالبًا، وهذا يدل على موافقة الطلاب على قابلية التعليم من خلال الفصول الافتراضية عن طريق منصة Microsoft teams.
- 2- أتت بعدها في الدرجة "أقبلها أحيانا" حيث حصلت على موافقة (16) طالبًا، بنسبة مئوية قدرها (28,1%) وتعتبر أيضا من درجات القبول، حتى لو أحيانا فليدهم النية لقبول التعليم عن طريق الفصول الافتراضية لـ Microsoft teams.
- 3- كانت درجة القبول بشدة في الدرجة الثالثة من حيث الموافقة على مدى قابلية التعليم من خلال الفصول الافتراضية لمنصة Microsoft teams وذلك بنسبة مئوية قدرها (21,1%) بعدد 12 طالب من إجمالي الطلاب محل الدراسة.
- 4- الاختيار "لا أقبلها بشدة" اختاره ثلاثة طلاب بنسبة مئوية قدرها (5,3%)، بينما الاختيار "لا أقبلها" اختاره طالب واحد؛ وذلك بنسبة مئوية قدرها (1,8%) من إجمالي الطلاب محل الدراسة.
- 5- نسبة قبول طلاب الفرقة الرابعة مكتبات جامعة الأزهر بالمنوفية لفكرة التدريس من خلال الفصول الافتراضية لبرنامج Microsoft teams قدرها (93,1%)، في حين كانت نسبة عدم قبول الطلاب محل الدراسة (6,9%).

## 8/3 المهارات التي يمتلكها الطلاب قبل وبعد تجربة تدريس مادة "المراجع المتخصصة" عبر برنامج

## Microsoft teams"

طُرِح سؤالان مفادهما التعرف على المهارات التي كان يمتلكها الطلاب محل الدراسة قبل وبعد تطبيق تجربة تدريس مقرر "المراجع المتخصصة" عن طريق برنامج "Microsoft teams" حتى يتسنى للباحث معرفة مدى التغيير في مهارات الطلاب للتعامل مع منصة teams والجدول الآتي يوضح الإجابات على السؤال الأول ونصه: ما المهارات التي كنت تمتلكها قبل البدء في تدريس مادة "المراجع المتخصصة" عبر برنامج "Microsoft teams"؟ والذي جاء في شكل ليكرت الخماسي

جدول (٦) مهارات التعامل قبل وبعد تجربة تدريس مادة "المراجع المتخصصة" عبر برنامج "Microsoft teams"

م	المهارات	قبل تطبيق التجربة					بعد تطبيق التجربة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق	أرفض	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق	أرفض بشدة
١	التفوق على حسابي الجامعي عبر Microsoft 365 والتعامل معه، وتحصيل برنامج Microsoft teams	13	27	13	4	0	15	28	12	1	1
٢	تشغيل برنامج Microsoft teams وإعادة	12	30	10	5	0	18	26	12	0	1
٣	الانضمام إلى الفصل الافتراضي الخاص بالمقررات	12	29	12	4	0	16	31	9	0	1
٤	التفاعل مع المحاضر من خلال إرسال رسائل له من خلال الفصل الافتراضي	13	27	12	5	0	13	29	13	1	1
٥	الوصول إلى محتوى المحاضرة الموجودة على ملفات الفصل الافتراضي	16	27	11	3	0	18	32	6	0	1
٦	تحصيل محتوى المحاضرة	20	23	11	3	0	18	30	7	1	1
٧	الوصول إلى الاختبارات والواجبات التي ينشأها المحاضر والإجابة عليها وإرسالها في الوقت المحدد	14	27	12	4	0	17	29	9	1	1
٨	إجراء المحادثات والمكالمات بين زملائي في الفصل الافتراضي من خلال برنامج Microsoft teams	13	27	13	4	0	13	29	12	2	1
٩	رفع اليد وطرح سؤالي واستفساري	-	-	-	-	-	16	31	7	2	1
١٠	فتح وخلق المايك والتكميرا أثناء المحاضرة	-	-	-	-	-	16	31	8	1	1
١١	مخيلة الانضمام إلى الفصل الافتراضي والمقارنة	-	-	-	-	-	13	29	13	1	1

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يأتي:

- عدد المهارات التي طرحت للطلاب قبل تطبيق التجربة (8) مهارات، وبعدها (11) مهارة، الثمانية الأولى مشتركة بين قبل وبعد التجربة.

- المهارة الأولى جاءت درجة موافقة الطلاب عليها عن طريق "الموافقة بشدة، والموافقة" بنسبة مئوية (70,2%) لصالح المهارة قبل التجربة، وبنسبة (75,4%) لصالح المهارة بعد تطبيق التجربة؛ حيث كان للتجربة دورها الإيجابي في تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع الفصل الافتراضي للـ Microsoft teams.
- المهارة الثانية جاءت درجة موافقة الطلاب عليها عن طريق "الموافقة بشدة، والموافقة" بنسبة مئوية (73,7%) لصالح المهارة قبل التجربة، وبنسبة (77,2%) لصالح المهارة بعد تطبيق التجربة؛ حيث كان للتجربة دورها الإيجابي في تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع الفصل الافتراضي للـ Microsoft teams بفارق (3,5%) لصالح التجربة البعيدة.
- بينما وافق الطلاب على المهارة الثالثة عن طريق "الموافقة بشدة، والموافقة" بنسبة مئوية قدرها (71,9%) لصالح المهارة قبل التجربة، وبنسبة قدرها (82,5%) لصالح المهارة بعد تطبيق التجربة؛ حيث كان للتجربة تأثيرها الإيجابي في تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع الفصل الافتراضي للـ Microsoft teams بفارق نسبة قدرها (10,6%) لصالح التجربة البعيدة.
- جاءت موافقة الطلاب على المهارة الرابعة من خلال الاختيارات "الموافقة بشدة، والموافقة" بنسبة مئوية (70,2%) لصالح المهارة قبل التطبيق، وبنسبة قدرها (73,7%) لصالح المهارة بعد التطبيق؛ ويتضح من ذلك دور التجربة الإيجابي في تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع الفصل الافتراضي للـ Microsoft teams بفارق (3,5%) لصالح التجربة البعيدة.
- المهارة الخامسة جاءت درجة موافقة الطلاب عليها عن طريق "الموافقة بشدة، والموافقة" بنسبة مئوية (75,4%) لصالح المهارة قبل التجربة، وبنسبة (87,7%) لصالح المهارة بعد تطبيق التجربة؛ حيث كان للتجربة دورها الإيجابي في تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع الفصل الافتراضي للـ Microsoft teams بفارق (12,3%) لصالح التجربة البعيدة.
- جاءت الموافقة على مهارتي السادسة والسابعة لصالح البعيدة بفارق نسبة مئوية قدرها (8,8%) عن المهارة القبلية، وهذا يدل على تأثير التجربة بالإيجاب على الطلاب.
- وصل الفارق بنسبة مئوية قدرها (3,5%) لصالح المهارة البعيدة عن المهارة القبلية؛ وذلك فيما يخص المهارة الثامنة، مع ملاحظة أن هذه المهارات التي كان يمتلكها الطلاب قبل تطبيق تجربة التدريس من خلال الفصول الافتراضية الخاصة بمنصة Microsoft teams كان للتجربة تأثيرها الإيجابي عليها.

- فيما يخص المهارات التي امتلكها الطلاب بعد التجربة كانت ثلاث مهارات اثنتان منها وافق عليها الطلاب بنسبة (82,5%) وهما "رفع اليد وطرح سؤال واستفساري، وفتح وغلق المايك والكاميرا أثناء المحاضرة"، والأخرى "كيفية الانضمام إلى الفصل الافتراضي والمغادرة" اتقنها (42) طالبًا بنسبة مئوية قدرها (73,7%) من إجمالي طلاب الفرقة الرابعة مكتبات جامعة الأزهر بالمنوفية.
- كان للتجربة البعيدة دورها المؤثر في تنمية مهارات الطلاب للتعامل مع الفصل الافتراضي الخاص بمقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" عبر منصة Microsoft teams حيث جاء الفارق لصالح المهارات البعيدة بفارق (56,2%) من إجمالي المهارات المشتركة.

### 9/3 الإيجابيات التي حققتها تجربة تدريس مقرر "المصادر والمراجع المتخصصة" عبر برنامج

#### "Microsoft teams"

يتضح من الجدول الآتي رقم (7) الإيجابيات التي حققتها تجربة تدريس مقرر المراجع المتخصصة لطلاب الفرقة الرابعة مكتبات جامعة الأزهر بالمنوفية، ونسبة موافقة الطلاب على كل عنصر:

جدول (7) إيجابيات تدريس مقرر المراجع المتخصصة من خلال منصة Microsoft teams

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
1	سهولة الوصول إلى محتوى المحاضرة وبسرعة	21	25	10	-	1
		36,8	43,9	17,5	-	1,8
2	سهولة الاستيعاب والاستذكار	18	25	12	1	1
		31,6	43,9	21,1	1,8	1,8
3	التوفير في الوقت والجهد	23	25	7	1	1
		40,4	43,9	12,3	1,8	1,8
4	زيادة الوعي المعلوماتي الخاص بالتطورات التكنولوجية الحديثة وبخاصة برنامج "Microsoft teams"	23	22	11	-	1
		40,4	38,6	19,3	-	1,8
5	التغيير في الفكر والحرص على الحضور والتفاعل مع المحاضر	20	21	15	-	1
		35,1	36,8	26,3	-	1,8
6	عقد اختبار إلكتروني آخر كل محاضرة مما يجعلني أتذكر ما شرحة المحاضر	18	25	13	-	1
		31,6	43,9	22,8	-	1,8

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
7	الحرص على الحضور والتفاعل والإجابة على الاختبار الذي يعقد آخر المحاضرة، حتى أحصل على شهادة تقدير	ك	21	21	-	1
		%	36,8	36,8	-	1,8
8	الحصول على الدرجات النهائية في المادة من أجل النجاح	ك	24	22	-	1
		%	42,1	38,6	-	1,8
9	المشاركة الفعالة في النقاشات والحوارات	ك	17	28	-	1
		%	29,8	49,1	-	1,8
10	القدرة على البحث عن مصادر التعلم الإضافية عبر الإنترنت	ك	23	23	-	1
		%	40,4	40,4	-	1,8
11	القيام بحل جميع الأسئلة المطروحة، والتمارين، والتدريبات، والأنشطة والمشروعات المكلف بها	ك	19	27	-	1
		%	33,3	47,4	-	1,8
12	مداومة الاطلاع على أهداف المحاضرة المنشورة ومتابعة المحاضرات والمقررات الإلكترونية	ك	18	27	1	1
		%	31,6	47,4	17,5	1,8
13	اتباع القواعد والالتزام السلوكيات المعلنة والمقترحة خلال مرحلة التعليم الإلكتروني	ك	19	28	-	1
		%	33,3	49,1	-	1,8
14	التعليم عن بعد يُنمي مهارات التعلم الذاتي	ك	17	27	-	1
		%	29,8	47,4	-	1,8
15	التعليم عن بعد يُنمي مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة	ك	20	26	-	1
		%	35,1	45,6	-	1,8
16	التعليم عن بعد يُنمي مهارات الاتصال والبحث عن المعلومات	ك	20	26	-	1
		%	35,1	45,6	-	1,8

يتضح من الجدول السابق ليكرت الخماسي:

- أن التوفير في الوقت والجهد من خلال الفصول الافتراضية عبر منصة Microsoft teams جاءت في المرتبة الأولى حيث إن أعلى نسبة من عينة الدراسة (84,3%) بعدد (48) طالب أبدوا الموافقة، والموافقة بشدة عليه بينما وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة

(12,3%) بعدد (7) مفردة ونسبة الذين أبدوا بالرفض، والرفض بشدة (3,6%) بعدد (2) من الطلاب؛ وهذا يدل على أن العينة شبة مجتمعة على التوفير في الوقت والجهد من خلال الفصول الافتراضية حيث 'ن توفير وقت الطالب وجهده من أهم عناصر نجاح المنظومة التعليمية التي تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة.

● اتباع القواعد والتزام السلوكيات المعلنة والمقترحة خلال مرحلة التعليم الإلكتروني بالفصول الافتراضية جاءت في المرتبة الثانية حيث إن ثاني أعلى نسبة من عينة الدراسة (82,4%) بعدد (47) طالب أبدوا الموافقة، والموافقة بشدة عليه، بينما كانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (15,8%) بعدد (9) طلاب وطالب واحد أبدى الرفض بشدة بنسبة (1,8%) وهذا يدل على أن الطلاب شبة مجتمعين على هذه الإيجابية.

● بينما جاءت كل من "سهولة الوصول إلى محتوى المحاضرة بسرعة، والقدرة على البحث عن مصادر التعلم الإضافية عبر الإنترنت، والحصول على الدرجات النهائية في المادة من أجل النجاح، والقدرة على البحث عن مصادر التعلم الإضافية عبر الإنترنت، والتعليم عن بعد يُنهي مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة، والاتصال والبحث عن المعلومات" في المرتبة الثالثة من حيث اختيارات الطلاب لإيجابيات تدريس مقرر المراجع المتخصصة حيث حصل كل منها على نسبة قدرها (80,7%) بعدد (46) طالب أبدوا الموافقة، والموافقة بشدة عليهم على التوالي، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (17,5%) بعدد (10) طلاب لكل منها، وطالب واحد أبدى الرفض بشدة بنسبة (1,8%) لكل منها أيضاً.

● زيادة الوعي المعلوماتي الخاص بالتطورات التكنولوجية الحديثة، وخاصة ببرنامج "Microsoft teams"، والمشاركة الفعالة في النقاشات والحوارات، ومداومة الاطلاع على أهداف المحاضرة المنشورة ومتابعة المحاضرات والمقررات الإلكترونية" جاء كل منها في المرتبة الرابعة من حيث اختيارات الطلاب للإيجابيات حيث حصل كل منها على نسبة قدرها (78,9%) بعدد (45) طالب أبدوا الموافقة، والموافقة بشدة عليهم على التوالي، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (19,3%) بعدد (11) طالب لكل منها، وطالب واحد أبد الرفض بشدة بنسبة (1,8%) لكل منها أيضاً.

● التعليم عن بعد يُنهي مهارات التعلم الذاتي جات هذه الإيجابية في المرتبة الخامسة بنسبة قدرها (77,2%) بعدد (44) طالب أبدوا الموافقة، والموافقة بشدة عليها، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (21,1%) بعدد (12) طالب، وطالب واحد أبدى الرفض بشدة بنسبة (1,8%).

- سهولة الاستيعاب والاستذكار، وعقد اختبار إلكتروني آخر كل محاضرة مما يجعلني أتذكر ما شرحة المحاضر، جاءتا في المرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (75,5%) بعدد (43) طالب لكل منها، أبدوا الموافقة، والموافقة بشدة عليهما، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (21,1%) بعدد (12) طالب للأولى، وطالب واحد أبدى الرفض بشدة بنسبة (1,8%) ومثله للرفض، بينما نسبة المحايدة للثانية (22,8%) بعدد (13) طالب، وطالب واحد أبدى الرفض بشدة بنسبة (1,8%).
- المرتبة قبل الأخيرة من نصيب" الحرص على الحضور والتفاعل والإجابة على الاختبار الذي يعقد آخر المحاضرة، حتى أحصل على شهادة تقدير" بنسبة قدرها (73,7%) بعدد (42) طالب أبدوا الموافقة، والموافقة بشدة عليها، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (24,6%) بعدد (14) طالب، وطالب واحد أبدى الرفض بشدة بنسبة (1,8%).
- كانت المرتبة الثامنة والأخيرة من نصيب" التغيير في الفكر والحرص على الحضور والتفاعل مع المحاضر" بنسبة قدرها (71,9%) بعدد (41) طالب أبدوا الموافقة، والموافقة بشدة عليها، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (26,3%) بعدد (15) طالب، وطالب واحد أبدى الرفض بشدة بنسبة (1,8%).

### 10/3 المعوقات التي واجهت الطلاب عند تطبيق الفصل الافتراضي لتدريس مقرر "المصادر والمراجع

#### المتخصصة" عبر منصة "Microsoft teams

يتضح من الجدول الآتي رقم (8) المعوقات أو السلبيات التي واجهت الطلاب عند تجربة تدريس مقرر المراجع المتخصصة لطلاب الفرقة الرابعة مكتبات جامعة الأزهر بالمنوفية.

جدول (8) معوقات التدريس من خلال منصة Microsoft teams من وجهة نظر الطلاب

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض
1	صعوبة التعامل مع التقنيات الحديثة	8	15	17	11	6
2	أول مرة أتعامل مع هذه التقنيات	13	27	9	4	4
3	عدم القدرة على الوصول إلى المطلوب مني	7	12	17	12	9
4	ضعف سرعة الإنترنت، ورسومه المرتفعة	18	16	17	5	1
5	انقطاع التيار الكهربائي	9	18	19	9	2
6	عدم توفر الأماكن	7	15	20	10	5

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
7	قلة الخبرة والتدريب	11	18	21	3	4
8	لم أحصل على المعلومات الكافية في المقرر	5	11	18	7	16
9	لم أجد ما توقعته	5	10	21	14	7
10	عدم فهم المادة عند تقديمها	6	9	18	16	8
11	صعوبة الدخول إلى البرنامج	8	11	16	16	6
12	غير مفيد في التطبيق العملي	4	9	23	16	5
13	لم يستطع تحفيزي على الحضور والتفكير	5	10	19	18	5
14	المواعيد غير مناسبة	6	11	21	9	10
15	الوقت المحدد للاختبار غير كاف	5	6	17	17	12

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يأتي:

- أن سلبية أول مرة تعامل مع هذه التقنيات جاءت كأول سلبية تواجه طلاب الفرقة الرابعة مكتبات جامعة الأزهر بالمنوفية حيث إن أعلى نسبة (70,2%) بعدد (40) طالب، كانت نسبة الموافقات بشدة على ذلك (22,8%) بعدد (13) طالب. ونسبة الموافقات على ذلك (47,4%) بعدد (27) طالب وكانت نسبة المحايد (5,8%) بعدد (9) طالب ونسبة الذين أبدوا الرفض (7%) بعدد (4) طالب ونسبة الذين أبدوا الرفض بشدة (7%) بعدد (4) طالب.
- ضعف سرعة الإنترنت، ورسومه المرتفعة جاءت كثاني سلبية تواجه طلاب مجتمع الدراسة حيث إن ثاني أعلى نسبة تأييد (59,6%) بعدد (34) طالب، كانت نسبة الموافقات بشدة على ذلك (31,6%) بعدد (18) طالب. ونسبة الموافقات على ذلك (28,1%) بعدد (16) طالب وكانت نسبة المحايد (29,8%) بعدد (17) طالب ونسبة الذين أبدوا الرفض (8,8%) بعدد (5) طالب ونسبة الذين أبدوا الرفض بشدة (1,8%) بعدد طالب واحد.
- الوقت المحدد للاختبار غير كاف جاءت كأخر سلبية تواجه طلاب مجتمع الدراسة حيث إن نسبة عدم التأييد لها كانت (50,9%) بعدد (29) طالب، بينما كانت نسبة الموافقات بشدة عليها (8,8%) بعدد (5) طالب، ونسبة الموافقات على ذلك (10,5%) بعدد (6) طالب وكانت نسبة المحايد (29,8%) بعدد (17) طالب ونسبة الذين أبدوا الرفض (29,8%) بعدد (17) طالب ونسبة الذين أبدوا الرفض بشدة (21,1%) بعدد (12) طالب، وهذا يدل على أن الوقت المحدد للاختبارات التي عقدت للطلاب كانت كافية، وأنها ليست من معوقات الفصول الافتراضية لـ Microsoft teams.

## 11/3 فاعلية البرامج التعليمية بالفصول الافتراضية ودورها في تطوير منظومة التعليم المتكامل

## عبر منصة "Microsoft teams"

يتضح من الجدول الآتي رقم (9) ليكرت الخماسي مدى موافقة الطلاب ورفضهم لفاعلية البرامج التعليمية بالفصول الافتراضية ودورها في تطوير منظومة التعليم المتكامل عبر منصة "Microsoft teams"

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض
1	سهولة استيعاب المقررات الإلكترونية	17	25	13	1	1
2	البرامج التعليمية من حيث المحتوى التعليمي مناسبة و متميزة	16	29	10	1	1
3	تلبية البرامج التعليمية لاحتياجات الطلاب مناسبة جدا	17	27	11	1	1
4	جودة تصميم البرامج التعليمية ممتازة	22	21	11	1	2
5	الأنشطة المصاحبة للبرامج التعليمية مفيدة ومناسبة جدا	16	26	12	1	2
6	مستوى الرضا عن المستوى التعليمي مقبول	15	29	11	1	1
7	التفاعلية بين عضو هيئة التدريس مع الطلبة مناسبة	19	29	8	1	0
8	كفاءة التنوع في طرق التدريس جيدة	18	29	9	1	0
9	فاعلية نظام التدريس جيدة	16	30	10	1	0
10	سهولة التعامل مع أساليب التدريس المتنوعة	14	31	11	1	
11	درجة فاعلية شرح المادة العلمية جيدة	14	31	11	1	0
12	مستوى الإرشاد الأكاديمي جيد	16	26	14	1	0
13	تأييد استمرار تدريس مقررات تخصص المكتبات والمعلومات عبر تطبيق Microsoft teams	16	24	12	2	3

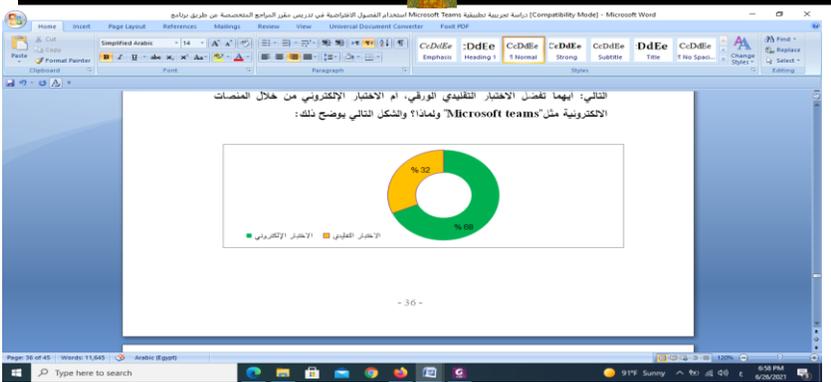
يتبين من الجدول السابق ما يأتي:

- أن التفاعلية بين عضو هيئة التدريس مع الطلبة مناسبة بالفصول الافتراضية جاءت في المرتبة الأولى حيث إن أعلى نسبة من مجتمع الدراسة (84,5%) بعدد (48) طالب، بينما كانت نسبة الموافقات بشدة على ذلك (29,8%) بعدد (19) طالب. ونسبة الموافقات على ذلك (50,9%) بعدد (29) طالب وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (14%) بعدد (8) طلاب ونسبة الذين أبدوا الرفض بشدة (1,8%) بعدد طالب واحد. وهذا يدل على أن معظم مجتمع وافق على فاعلية نظام التدريس داخل الفصول الافتراضية حيث إنها من أهم عناصر نجاح المنظومة التعليمية التي تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- كفاءة التنوع في طرق التدريس جيدة جاءت في المرتبة الثانية حيث إن ثاني أعلى نسبة من مجتمع الدراسة (82,5%) بعدد (47) طالب، بينما كانت نسبة الموافقات بشدة على ذلك (31,6%) بعدد (18) طالب. ونسبة الموافقات على ذلك (50,9%) بعدد (29) طالب وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (15,8%) بعدد (9) طلاب ونسبة الذين أبدوا الرفض بشدة (1,8%) بعدد طالب واحد.
- تأييد استمرار تدريس مقررات تخصص المكتبات والمعلومات عبر تطبيق Microsoft teams جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة طلاب الفرقة الرابعة مكتبات جامعة الأزهر بالمنوفية بنسبة (70,2%) بعدد (40) طالب، بينما كانت نسبة الموافقات بشدة على ذلك (28,1%) بعدد (16) طالب. ونسبة الموافقات على ذلك (42,1%) بعدد (24) طالب وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (21,1%) بعدد (12) طالب ونسبة الذين أبدوا الرفض (5,3%) بعدد (3) طلاب ونسبة الذين أبدوا الرفض بشدة (3,5%) بعدد طالبين.

### 12/3 الاختبار التقليدي الورقي، أم الاختبار الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية

#### مثل "Microsoft teams"

كان من أهم الأسئلة التي طُرحت على الطلاب لتحديد موقفهم من الامتحانات السؤال التالي: أيهما تفضل الاختبار التقليدي الورقي، أم الاختبار الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية مثل "Microsoft teams" ولماذا؟ والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (6) تفضيل الاختبار الإلكتروني على الاختبار التقليدي من خلال الفصول الافتراضية

يتضح من الشكل السابق ما يأتي:

- فضل الطلاب الامتحان الإلكتروني بنسبة (68%) بعدد (39) طالب على الامتحان الورقي التقليدي بنسبة (32%) بعدد (18) طالب، مما يدل على تطور عقلية الطلاب وقبولهم لتجربة الامتحان الإلكتروني ورؤيتهم لاستمرار هذه التجربة -على الرغم من رفضهم للفكرة بنسبة كبيرة جدًا قبل تطبيقها- للأسباب الآتية:

- 1- توفير الوقت والجهد والمال وإتاحة الفرصة للطلاب لتحديد الوقت المناسب للمحاضرة بالتشاور مع الباحث، وعدم التشويش أثناء الاختبار وتوفير الجو الملائم للاختبار والمحاضرة.
  - 2- حفاظًا على النفس والغير من تفشي كوفيد-19، وتحقيق التباعد بين الطلاب.
  - 3- أصبحت التكنولوجيا لغة العصر وأصبحت الوسيلة السائدة للاختبارات التقليدية في العالم بأجمعه ولأنها توفر المسافات والجهد والوقت وأكثرراحة.
  - 4- لا بد من التعود على التكنولوجيا وفهم ما يدور حولنا من تطورات.
  - 5- كثرة الإيجابيات منها: بساطته وسهولة التعامل معه، وسهولة التواصل والإجابة على الاختبار في وقت قصير.
  - 6- حداثة الاختبار الإلكتروني.
  - 7- الإلكتروني لأنه طريقه متطورة للتعليم، وتواكب التطور التكنولوجي ويجب علينا تجربتها.
- كما كان للموافقين على الامتحان الورقي التقليدي أسبابهم أيضًا التي تخول لهم تفضيلهم وهي كما ذكروها:

- 1- انقطاع الكهرباء، وضعف سرعة الإنترنت.

2- صعوبة التعامل مع التقنيات الحديثة.

3- الاستيقاظ صباحًا، والتعائيش الطبيعي من بداية اليوم.

- يلاحظ مما سبق أن مبررات اختيار الاختبار الإلكتروني تفوقت على مبررات اختيار الامتحان التقليدي الورقي، وهذا يدل على تفضيل الطلاب للامتحان الإلكتروني على الامتحان الورقي.

### 13/3 مقترحات الطلاب من أجل التحسين والتطوير لتدريس مقررات المكتبات والمعلومات من خلال

#### الفصول الافتراضية لـ: Microsoft teams

اقترح الطلاب في نهاية الاستبانة بعد الأمور التي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين وتطوير فكرة تدريس مقررات المكتبات والمعلومات، وقد قام الباحث بإعادة صياغة للأفكار حتى تؤدي المعنى المطلوب، مع مراعاة عدم الإخلال بما يحتاج أن يقوله الطالب، ويمكن توضيح المقترحات كالآتي:

- 1- إزالة الرهبة لدى الطلاب الذين لم يتعاملوا مع تلك التكنولوجيا سابقًا كما يجب الزمهم بحضور محاضرات إلكترونية وتدريبهم عليها من البداية في المعاهد والمدارس والمراحل الأولى للجامعة، وإنشاء قناة يتم الشرح فيها عن كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا.
- 2- توفير امكانيات للطلاب لتقدر على الحضور من خلال الفصول الافتراضية، فهناك الكثير من الطلاب يعانون من قلة الإمكانيات وبطيء سرعة الإنترنت.
- 3- يجب توفير موجز ارشادي أو محاضرات إرشادية تعليمية لشرح كيفية التعامل مع البرنامج الذي يوفر الفصل الافتراضي حتى يتمكن الجميع من التعامل معه والإفادة الكاملة من المحاضرات وحضورها بشكل مميز.
- 4- تعليم الطلاب على طريقه التسجيل العملي أولاً ومراعات ظروف الطالب المادية واستخدام بديل للتسجيل على المنصات التعليمية.
- 5- يمكن حل مشكلة ضعف الإنترنت بالاتفاق بين وزارة التعليم العالي والأزهر مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتزويد سرعة الإنترنت وعمل باقات مخفضة للطلاب والطاقتم التدريسي.

## المحور الرابع: الدراسات المقترحة والنتائج والتوصيات.

### 1/4 دراسات مقترحة:

- 1- دراسة الفصول الافتراضية من خلال منصات أخرى مثل Zoom وغيرها من المنصات التعليمية الإلكترونية.
- 2- استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مجالات أخرى.
- 3- دراسة ببيومترية عن الدراسات التي تناولت الفصول الافتراضية.
- 4- الفصول الافتراضية لـ Microsoft teams ودورها في التعليم الإلكتروني.

### 2/4 نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج يمكن ذكر أهمها على النحو الآتي:

- 1- أظهرت الدراسة أن نسبة (82,5%) من إجمالي طلاب الفرقة الرابعة مكثبات جامعة الأزهر بالمنوفية لم يخوضوا تجربة التعليم من خلال الفصول الافتراضية قبل هذه التجربة.
- 2- نسبة الطلاب الذين سجلوا وانضموا إلى الفصل الافتراضي لـ Microsoft teams عن طريق الإيميل الجامعي (45,6%) بينما جاءت نسبة الطلاب الذين سجلوا وانضموا من خلال البريد الشخصي (35,1%) وكانت نسبة الذين انضموا عن طريق رابط المحاضرة (19,3%) من إجمالي الطلاب مجتمع الدراسة.
- 3- أيد نسبة (68,4%) من طلاب الفرقة الرابعة مكثبات جامعة الأزهر بالمنوفية تدريس مقرر المصادر والمراجع المتخصصة عن طريق الفصول الافتراضية من خلال منصة Microsoft teams.
- 4- درجة تأييد الطلاب بالموافقة على تدريس مقررات مجال المكتبات والمعلومات عن طريق منصة Microsoft teams للزملاء في العام القادم كانت جيدة؛ حيث جاءت درجة الموافقة على نسبة مئوية قدرها (70%) بعدد إجمالي 40 طالبًا.
- 5- كان السبب الأول لتأييد الطلاب تكرار تجربة تدريس مقررات المكتبات والمعلومات "يمكن متابعة المحاضرات في أي وقت عن طريق التسجيل" حيث جاء بنسبة مئوية قدرها (78,3%) من إجمالي الطلاب الذين قاموا بالإجابة على هذا السؤال.
- 6- جاء السبب الرئيس من وجهة نظر الطلاب من أسباب عدم تأييد استمرار الفكرة "ضعف سرعة الإنترنت" بنسبة مئوية قدرها (52,4%) من إجمالي الطلاب الذين قاموا بالإجابة على هذا السؤال.

- 7- أن التوفير في الوقت والجهد من خلال الفصول الافتراضية عبر منصة Microsoft teams جاءت كأول إيجابية من إيجابيات التدريس من خلال الفصول الافتراضية نسبة (84,3%) بعدد (48) طالب.
- 8- أول مرة أتعامل مع هذه التقنيات جاءت كأول سلبية تواجه طلاب الفرقة الرابعة مكتبات جامعة الأزهر بالمنوفية نسبة (70,2%) بعدد (40) طالب.
- 9- فضل الطلاب الامتحان الإلكتروني بنسبة (68%) بعدد (39) طالب على الامتحان الورقي التقليدي بنسبة (32%) بعدد (18) طالب، مما يدل على تطور عقلية الطلاب وقبولهم لتجربة الامتحان الإلكتروني ورؤيتهم لاستمرار هذه التجربة.
- 10- الرأي السائد لدى الطلاب هو "تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع هذه التقنيات قبل البدء فيها".

### 3/4 توصيات الدراسة:

بناء على الملاحظات والنتائج السابقة، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- 1- الاستعانة بالفصول الافتراضية لـ Microsoft teams في تدريس المقررات الأكاديمية في تخصص المكتبات والمعلومات.
- 2- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس في مجال المكتبات والمعلومات على إعداد وتصميم الفصول الافتراضية من خلال منصة Microsoft teams والاستعانة بالمتخصصين في هذا المجال ومنهم الباحث وهو على أتم استعداد بعقد دورات تدريبية لكل من يحتاج إلى التدريب وبالمجان.
- 3- ضرورة تدريب الطلاب على كيفية تفعيل الإيميل الأكاديمي والتسجيل والانضمام للفصول الافتراضية لـ Microsoft teams والتعامل مع مثل هذه المنصات وتلك الفصول، والباحث مستعد تمامًا على عقد دورات تدريبية وبالمجان لمن يريد.
- 4- إتاحة خطوط نت عالية الجودة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات وبأسعار منخفضة حتى يستطيعوا خوض تجربة التدريس من خلال الفصول الافتراضية بكل سهولة.
- 5- ضرورة تفعيل الإيميل الأكاديمي للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومن لم يحصل عليه يخاطب المؤسسة التي ينتمي إليها للحصول عليه؛ لأن له دور كبير في تفعيل الفصول الافتراضية من خلال Microsoft teams.

## مصادر الدراسة

- 1- John Falcone. Microsoft Teams: 7 things you need to know. Nov. 2, 2016. retrieved from: <https://2u.pw/EmQMB>. Recovery Date: 5/6/2021.
- 2- Buchal, R., & Songsore, E. Using Microsoft Teams to Support Collaborative Knowledge Building in the Context of Sustainability Assessment. Proceedings of the Canadian Engineering Education Association (CEEA-ACEG19) Conf (pp.1-8) University of Ottawa; June 9 – 12, 2019, 1-8. Retrieved from: <https://ojs.library.queensu.ca/index.php>. Recovery Date: 20/6/2021.
- 3- أحمد محمد بدر الدين أبو العز. أثر فصل افتراضي لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية على تنمية بعض مهارات إنتاج برامج الوسائط المتعددة في ضوء معايير التصميم. أطروحة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية النوعية. جامعة الفيوم، 2012.
- 4- ناصر بن عبدالله بن ناصر الشهراني. "أثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس مسار العلوم لطلاب جامعة أم القرى". مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية ع 147، ج 2 (2012): 349 - 375. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/473961>
- 5- طارق زياد خليل النجار "أثر توظيف الفصول الافتراضية في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى طلبة كلية الدعوة الإسلامية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
- 6- Oberg, Andrew Mark. "Effectiveness of learning in virtual synchronized classes over the Internet", University of Pittsburgh, ProQuest Dissertations Publishing, 2015 Steven Allen Bush, University of Southern California, ProQuest Dissertations Publishing, (May 2017)
- 7- محمد محمود عبد الوهاب. "فاعلية استخدام بيئة تعلم افتراضية لتنمية بعض مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا". مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. كلية التربية، مج70، ع2، ج1، 2018.
- 8- محمد علي الحاييس. أثر استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت. جمعية التنمية والتكنولوجية والبشرية. مج 17، ع1. 2018م. متاح في:

[https://araedu.journals.ekb.eg/article\\_28302.html](https://araedu.journals.ekb.eg/article_28302.html)

9- Sambit Dash. Google classroom as a learning management system to teach biochemistry in a medical school. Biochemistry and Molecular Biology Education. Vol 47, No 4. April 2019. Retrieved from: <https://doi.org/10.1002/bmb.21246>. Recovery Date: 15/6/2021.

10- دعاء محمد عبدالرحيم. فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. كلية التربية. مج35، ع6. 2019. متاح في

[https://mfes.journals.ekb.eg/article\\_103826.html](https://mfes.journals.ekb.eg/article_103826.html)

11- Buchal, R., & Songsore. Former source. Recovery Date: 7/6/2021.

12- Huusela, T. Usage of Microsoft Teams — the Case of Laurea University of Applied Sciences (Abstract). Degree Program in Business Information Technology Bachelor Thesis. Laurea University of Applied Sciences. (2019). Retrieved from: <https://2u.pw/a08jh>. Recovery Date: 5/6/2021.

13- Ahmad Ridho Rojabi. Exploring EFL Students' Perception of Online Learning via Microsoft Teams: University Level in Indonesia. English Language Teaching Educational Journal. Vo l3, No 2, 2020, pp.163-173. Retrieved from:

:Recovery Date: 5/6/2021. [EJ1268365.pdfhttps://files.eric.ed.gov/fulltext/](https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1268365.pdf)

14- ربيع، إيمان حامد محمود. "فاعلية استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية واتجاه الطلاب نحوها لمواجهة الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا." مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية ع32 (2021): 1149 - 1182. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1109120>

15- حورية إبراهيم مشالي. "فعالية أسلوب دراسة الحالة في تدريس المراجع: دراسة تطبيقية." مجلة المكتبات والمعلومات العربية: دار المريخ للنشر ع9، ع1 (1989): 120 - 140. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/162800>

16- "التعليم المبرمج في تدريس المراجع: دراسة تطبيقية." مجلة المكتبات والمعلومات العربية: دار المريخ للنشر س 12، ع 1 (1992): 79 - 100. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/163011>

17- سالي سمير شاكر. إعداد برنامج آلي لتدريس الفهرسة المقروءة أليًا MARC: دراسة تجريبية على طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية. إشراف حسناء محمود محجوب، محمد محمد النجار. أطروحة دكتوراه. شبين الكوم. قسم المكتبات والمعلومات. كلية الآداب. جامعة المنوفية، 2009.

18- أمجد جمال حجازي. استخدام استراتيجية الويب كويست (Web Quest) في تدريس وحدة دراسية بمقرر تاريخ الكتب والمكتبات، وأثرها في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر: دراسة تجريبية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س43، ع2. 2014.

19- سها بشير عبدالعال. فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مقرر بناء مواقع المكتبات لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ع20، 2018.

20- هبة فتحي دنيا. "فاعلية استخدام فصول جوجل الافتراضية Google Classroom لتنمية التحصيل الدراسي لوحدة دراسية بمقرر الفهارس الآلية لطالبات الفرقة الثالثة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب، جامعة طنطا: دراسة تجريبية." المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف مج7، ع3 (2020): 42 - 87. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1088141> تاريخ الاسترجاع 2021/6/4.

21- زهير خليف، "تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتدريس طلاب الثانوية العامة بفلسطين" مؤتمر العملية التعليمية في القرن الحادي والعشرين، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009.

22- شيرين عبدالحفيظ البحيري. فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تطوير النظام التعليمي المتكامل: دراسة تطبيقية على الجامعة المصرية الأهلية للتعليم الإلكتروني. مجلة دراسات الطفولة. مج 22، ع7، 2019. مسترجع من [https://jsc.journals.ekb.eg/article\\_65308\\_d4419b2e0656be98a5840f63ebf24e55.pdf](https://jsc.journals.ekb.eg/article_65308_d4419b2e0656be98a5840f63ebf24e55.pdf)

23- A. Michele Parker and Florence Martin (2010). Using Virtual Classrooms: Student Perceptions of Features and Characteristics in an Online and a Blended Course, MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 6. No. 1.p136

24- نصار عبدالدايم، خالد عبدالسلام. استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح. مج3، ع6، 2012. ص183.

25- سحر سمور. أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامع الإسلامية غزة، 2011. ص24.

26- Scharf, m. t. comparing student cumulative course Grades, Attrition, and satisfaction in traditional virtual classroom Environments/Advised Patrick McNamara. Arizona: Northcentral University, Graduate Faculty of the school of Business Administration (Ph. D), 2015

27- Itmazi Gamil. E-Learning Systems and Tools, an Arabic Textbook, Phillips Publishers, (2010). P 110. retrieved from: <http://www.phillips-publishing.com>. Recovery Date: 10/6/2021.

28- شيرين عبدالحفيظ البحيري. مصدر سابق. ص72

29- ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني "واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، 2010.

30- Karaman Selcuk; Aydmir Melike & Kucuk Sevda (2013). Virtual Classroom Participants' Views for Effective Synchronous Education Process, Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE January 2013 ISSN 1302-6488. Vol: 14 No 1. Article 25

31- Raes,A, Detinne,l., Windey,l.,& Depaep,f. A systematic literature review on synchronous hybrid learning: gaps identified learning Environments Research ,1-22.

32- مصطفى عبدالسميع، هشام محمد عبدالباري، أمل عبدالفتاح سويدان. "المعايير التربوية والفنية لبناء الفصول الافتراضية." تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث: الجمعية العربية

لتكنولوجيا التربية ع26 (2016): 181 - 198. مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/Record/844245>

33- Microsoft Teams. Welcome to Microsoft Teams. (2020). [online]. Retrieved from:  
<https://www.microsoft.com/enus/microsoft-365/microsoftteams/group-chat-software>

34- Tähtinen, T. Virtuaalinen tiimityö: Microsoft Teams. PhD Program in Computer Science. (2017). Retrieved from:  
[https://www.theseus.fi/bitstream/handle/10024/137412/Tahtinen\\_Tomi.pdf?sequence=1](https://www.theseus.fi/bitstream/handle/10024/137412/Tahtinen_Tomi.pdf?sequence=1).

35- حمزة محمود درادكة. "درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج Microsoft Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين في ضوء بعض المتغيرات". المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني: جامعة القدس المفتوحة مج9، ع15 (2020): 33 - 44. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1114814>. تاريخ الاسترجاع 2021/6/4.

